

المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

نشرة خاصة حول "الإغلاق الإسرائيلي الشامل على قطاع غزة"

نشرة خاصة يصدرها المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

العدد 50 - 7 أغسطس 2006

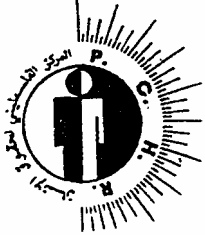
مقدمة

تصدر هذه النشرة وقطاع غزة يتعرض لحصار مشدد لم يسبق له مثيل، يشمل كافة المعابر، مع إسرائيل، ومع مصر أيضاً، ويطراف الحصار مع تدمير ممنهج للبنية التحتية، وخاصة مراكز الخدمات الأساسية كمحطة توليد الطاقة الكهربائية، والجسور والطرق الرئيسية والبنية التحتية. وقد خلق هذا الحصار أوضاعاً كارثية، وغاية في الصعوبة على حياة السكان المدنيين في القطاع، حيث لا تزال أكثر من 200 ألف أسرة في القطاع تعاني انقطاعاً شبه دائم للتيار الكهربائي، فيما تعاني معظم العائلات من انقطاع التيار الكهربائي لأكثر من 16 ساعة يومياً. وقد انعكس ذلك بشكل خطير جداً على صحة السكان، حيث تعاني هذه الأسر أيضاً نقصاً حاداً في المياه، ولا تستطيع قرابة 88 ألف أسرة التزود بمياه نظيفة للشرب، حيث يعتمد المواطنون في رفعها إلى خزانات المياه فوق أسطح المنازل، وخاصة في البنايات المتعددة الطبقات، على الكهرباء أو مولدات تعمل بالوقود. كما يعاني القطاع أزمة وقود ومحروقات تسببت في تقليص حركة السيارات العامة والخاصة، ما خلق أزمة في المواصلات بين مدن وقرى القطاع، فيما بات الخطر يهدد عمل المستشفيات والعيادات والمراكز الصحية، الوزارات، وكالات الأنباء، الشركات، المصانع والورش، والتي أصبحت تعتمد بشكل أساسي على استخدام المحروقات لتوليد الطاقة الكهربائية، خاصة بعد تدمير محطة تحويل الطاقة الكهربائية وجزء كبير من البنية التحتية لشبكة الكهرباء في القطاع.

وقد خلف الحصار المشدد وضعاً مأساوياً على كافة القطاعات، وكان القطاع الصحي المتأثر الأكبر منها، فعمل المستشفيات مهدد بالتوقف مع نفاذ الوقود اللازم لتشغيل الأجهزة والمعدات الطبية، في ظل الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي، وأكثر من 200 عملية جراحية تلغى فيها يومياً، و 112 ألف مواطن يعانون أمراضاً مزمنة، حياتهم مهددة بالخطر، بينهم 90 ألف يواجهون صعوبات في الحصول على العلاج، كما تواجه الصيدليات في قطاع غزة مشكلة جديدة تتعلق بتخزين أنواع محددة من الأدوية في ظروف ودرجات حرارة مناسبة، كما يعاني أطفال القطاع نتيجة الحصار من نقص الأغذية، ويعانون نفسياً من الظلام لغياب مصادر الإضاءة.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد واصلت تنفيذ سياسة العقاب الجماعي بحق المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة طيلة الفترة التي تغطيها النشرة، والتي تمثلت في استمرار فرض الحصار الشامل على القطاع، وبالرغم من تنفيذ خطة الانفصال أحادي الجانب عنه في الثاني عشر من سبتمبر 2005. وبموجب ذلك استمرت تلك القوات في عرقلة العمل على جميع المعابر التي تربط قطاع غزة بالضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة وإسرائيل والعالم الخارجي.

كما واصلت قوات الاحتلال أيضاً خلال الفترة التي تغطيها النشرة وضع عراقيل كبيرة أمام نقل البضائع والمنتجات عبر المعابر التجارية مع إسرائيل، كمعبري المنطار "كارني" وصوفا اللذين شهدا إجراءات معقدة لنقل البضائع. وواصلت هذه القوات إغلاق معبر بيت حانون "ايرز"، حيث لا يزال العمال الغزيون محرومين من التوجه لأعمالهم داخل إسرائيل، كما واصلت تلك القوات إغلاق الممر الآمن الذي يربط القطاع بإسرائيل والضفة الغربية، إغلاقاً كلياً. أما بالنسبة لمعبر رفح الحدودي، فقد أغلق إغلاقاً تاماً في أعقاب تنفيذ عملية عسكرية قرب معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم)، أقصى جنوب شرق رفح، على الحدود المصرية الإسرائيلية، يوم الأحد الموافق 2006/6/25، والتي أسفرت في حينها عن



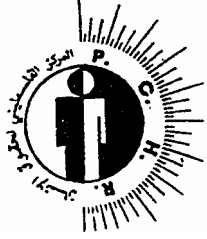
المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

استشهد اثنين من منفذيهما، ومصرع جنديين إسرائيليين، وأسر ثالث، وقد شل إغلاق معبر رفح، حركة وتنقل سكان القطاع، حيث حرم عشرات آلاف المواطنين من سكانه السفر إلى الخارج، بهدف العلاج أو العمل أو التعليم، خاصة وأنه منفذ الفلسطينيين الوحيد للعالم الخارجي.¹ وينطبق الأمر ذاته على الجانب التجاري من المعبر، والمغلق منذ تنفيذ خطة الانفصال إغلاقاً تاماً خلافاً لما تنص عليه اتفاقية المعابر.

وقد خلفت سياسة الحصار الشامل والإغلاق، بما فيها فرض قيود على حركة المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة آثاراً خطيرة على تمتع الفلسطينيين بحقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وأصبح المدنيون في القطاع يعيشون أزمة اقتصادية خانقة شملت مختلف القطاعات الاقتصادية، بما في ذلك التجارة، الصناعة، الزراعة، العمل، السياحة، النقل والمواصلات، الاستثمار، والتنمية. وقد نجم عن ذلك حالة غير مسبوقة من حالات محاربة السكان في وسائل رزقهم، حيث تخطت نسبة البطالة الـ 55% من إجمالي القوى البشرية العاملة في القطاع، فيما حرم قرابة 3000 صياد من دخلهم اليومي، فضلاً عن حوالي 2500 عامل يعملون في مهن ترتبط بالصيد في القطاع، جراء الحصار البحري الذي ضرب على القطاع. وشكلت سياسة الإغلاق انتهاكاً للحق في الصحة، نتيجة النقص الحاد في الأدوية الضرورية، وعرقلة تحويل المرضى للعلاج في إسرائيل، والحق في التعليم، حيث حرم عشرات الطلاب من متابعة دراستهم نتيجة إعلان قوات الاحتلال عن إقامة منطقة عازلة شمال القطاع، والحق في مستوى معيشي مناسب، نتيجة ارتفاع نسبة من يعيشون تحت خط الفقر إلى حوالي 70%. لقد مست سياسة الحصار وأثارها كل فرد في القطاع، وبفعل إجراءات الحصار وغيرها من الإجراءات، يعيش المدنيون في القطاع وضِعاً اقتصادياً واجتماعياً خانقاً.

أخيراً توثق هذه النشرة الآثار الناجمة عن الحصار على أوضاع المواطنين الاقتصادية والاجتماعية خلال الفترة من 2006/5/1 وحتى 2006/07/31.

¹ خلال إعداد هذه النشرة كان ما يزيد عن 7000 مواطن قد علقوا في الأراضي المصرية، من بينهم أكثر من 400 مواطن علقوا في صالة المغادرين في الجانب المصري من المعبر، ودخل القطاع حوالي 500 مواطن بصورة استثنائية، غير اعتيادية، عبر تججير جزء من الجدار الحدودي بين مصر والقطاع يوم 2006/7/14، كما دخل القطاع حوالي 6000 مسافر يوم 2006/7/18 بعد أن سمحت السلطات المحتلة بفتح المعبر بصورة مؤقتة، للقادمين فقط.



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

• حالة المعابر والمنافذ الحدودية

لا تزال قوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي، بالرغم من إعادة انتشارها في قطاع غزة، تفرض سيطرة كاملة على المعابر الحدودية لقطاع غزة، حيث قامت خلال الفترة التي تغطيها النشرة بإغلاقها بصورة متكررة، وكانت حركة المعابر على النحو التالي:

• **معبر المنطار التجاري (كارني)**، شرق مدينة غزة: وهو المنفذ التجاري الوحيد لسكان القطاع، الحركة التجارية تشمل عند إغلاق هذا المعبر، ويسوء الوضع الاقتصادي بشكل يهدد بحدوث كارثة إنسانية. وتتخذ إسرائيل من إغلاق المعبر وسيلة عقاب جماعي ضد المدنيين الفلسطينيين. وفي معظم الفترة التي تغطيها النشرة أغلقت قوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي المعبر، فيما شددت من إجراءات إعادة تشغيله جزئياً. ووفقاً لإحصاءات إدارة المعبر بلغ عدد أيام الإغلاق الجزئي له (62) يوماً، وبنسبة بلغت 67.4% من أيام العمل المفترضة. ولم يفتح المعبر بشكل كلي نهائياً خلال الفترة المذكورة، أي بنسبة 0% من أيام العمل المحددة. وبلغ معدل ساعات العمل اليومي في المعبر 5 ساعات و 35 دقيقة، مقابل 13 ساعة و 30 دقيقة كوقت مفترض للعمل اليومي، فيما بلغت نسبة ساعات العمل اليومي 36.8% من الوقت المفترض للعمل.

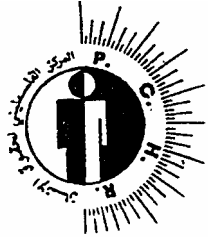
قوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي لم تسمح، خلال معظم الفترة التي تغطيها النشرة، للتجار الفلسطينيين بتصدير منتجاتهم على اختلاف أنواعها من القطاع إلى الضفة الغربية أو إسرائيل أو إلى الخارج. وعكست محدودية ساعات العمل، التي سمحت القوات المحتلة فيها بدخول الواردات من البضائع، على حجم وكميات تلك البضائع. وقد بلغت تلك أدنى مستوى لها منذ عدة سنوات، حيث عانى القطاع من دخول كميات محدودة جداً منها، خاصة احتياجات القطاع من المواد الغذائية والأدوية والمواد الأخرى اللازمة لاستهلاك السكان المدنيين، خاصة تلك التي تعتمد بشكل أساسي على الاستيراد من الخارج. وانعكس ذلك على أوضاع السكان الذين عانوا من عدم توفر احتياجاتهم الغذائية والدوائية، ما خلق أزمة حقيقية خلقت فيها أسواق القطاع من العديد من السلع الغذائية الرئيسية، فيما انعدمت العديد من أصناف الدواء التي كانت تلبي الاحتياجات اليومية للمرضى. وانعكس ذلك في تفشي أزمة حقيقية لدى السكان على صعيد الحاجات اليومية، وأدى ذلك إلى خلق أزمة حقيقية في العديد من القطاعات الحيوية مثل قطاع الإنشاءات والبناء، الزراعة، الصناعة، الصحة وقطاع التعليم.²

وقد أغلق المعبر كلياً جميع أيام السبت خلال الفترة التي تغطيها النشرة، وقد بلغ عدد أيام إغلاق المعبر كلياً خلال الفترة (30) يوم، أي ما نسبته 32.6% من الأيام المحددة للعمل، وجزئياً (62) يوم، بنسبة 67.4%، ولم يسجل خلال الفترة أي حوادث أمنية على الجانب الفلسطيني من المعبر.

جدول (1) يوضح سير العمل بمعبر (المنطار) كارني خلال الفترة من 2006/7/31-2006/5/1

البيان	الفعلي	المفترض
عدد أيام العمل الكلي بالمعبر	00	92
عدد أيام الإغلاق الجزئي بالمعبر	62	00
معدل ساعات العمل بالمعبر	5.6	13.5

² أجرى باحث المركز خلال فترة إعداد هذه النشرة عدة مقابلات هاتفية مع السيد حسن أبو حجر، مدير إدارة معبر المنطار التجاري (كارني) خلال الفترة التي تناولها الدراسة.



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

عدد أيام الإغلاق الكلي	30	00
معدل الشاحنات الواردة يومياً	139	غير محدد
معدل الشاحنات الصادرة يومياً	6.6	غير محدد
الحوادث الأمنية بالجانب الفلسطيني	00	00

* أيام الإغلاق تشمل العطلة الأسبوعية (أيام السبت)

وعند مقارنة ثلاث فترات مختلفة، ومتوالية لعمل معبر المنطار (كارني)، وأيام إغلاقه، نجد أن نسبة أيام الإغلاق الجزئي بالنسبة لأيام العمل خلال الفترة التي تغطيها النشرة من 2006/6/30-2006/5/1 (الفترة الأولى) كانت 67.4%، بينما كانت في الفترة 2006/4/30-2006/2/1 (الفترة الثانية) كانت 3.7%، وفي الفترة من 2006/1/31-2005/11/1 (الفترة الثالثة) كانت 0.0%، أي أن الفترة التي تغطيها النشرة شهدت ارتفاعاً حاداً في نسبة أيام الإغلاق الجزئي بلغت زيادة قدرها 63.7% عن الفترة الثانية، وزيادة قدرها 67.4% عن الفترة الثالثة. وكانت نسبة أيام الإغلاق الكلي في المعبر خلال الفترة التي تغطيها النشرة (الفترة الأولى) 32.6%، وفي الفترة الثانية 37%، وفي الفترة الثالثة 3.57%.

جدول (2) يوضح الفارق في العمل لفترات مختلفة في معبر كارني

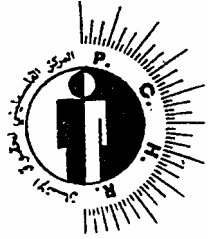
2006/7/31-2006/5/1		2006/4/30-2006/2/11		2006/1/31-2005/11/1		نوعية الإغلاق
النسبة المئوية	أيام الإغلاق	النسبة المئوية	أيام الإغلاق	النسبة المئوية	أيام الإغلاق	
67.4%	62	3.7%	3	0.0%	-	أيام الإغلاق الجزئي
32.6%	30	56.2%	50	24%	22	أيام الإغلاق الكلي

• معبر بيت حانون (ايرز)

شمال القطاع: وهو المعبر الوحيد لدخول المرضى والعمال لإسرائيل والضفة الغربية، واصلت قوات الاحتلال إغلاق معبر ايرز "بيت حانون" في وجه عمال القطاع طيلة الفترة التي تغطيها النشرة، ومنعتهم من الوصول لأماكن عملهم داخل الخط الأخضر، أي أن النسبة المئوية لأيام عمل المعبر كانت 0.0% بالنسبة لأيام العمل المفترضة، وهو ما استتبع إعطاء جميع الأنشطة على المعبر النسبة المئوية ذاتها 0.0%، سواء عدد ساعات العمل اليومي بالمعبر، أو المعدل اليومي للشاحنات الواردة أو الصادرة، أو عدد العمال المجتازين للمعبر، الأمر الذي أدى إلى زيادة معدلات الفقر والبطالة في القطاع، والمرتفعة أصلاً.

كما واصلت قوات الاحتلال منع أعضاء المجلس التشريعي المنتخبين، وخصوصاً أعضاء حركة حماس من التنقل بين الضفة الغربية وقطاع غزة، بما فيهم وزراء الحكومة الفلسطينية الحالية، فضلاً عن حرمان أهالي القطاع، من حرية التنقل والحركة عبر معبر ايرز منذ بداية الانتفاضة.

وفي نفس الوقت قلصت سلطات الاحتلال الحربي الإسرائيلي، خلال الفترة التي تغطيها النشرة، عدد الحالات المرضية، الذين هم بحاجة ماسة للعلاج في مستشفيات الضفة الغربية، بما فيها مستشفيات القدس، أو المستشفيات الإسرائيلية، عبر



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

معبر بيت حانون، من 50 حالة إلى 20 حالة فقط، أي بنسبة 60% من الحالات التي كان يجري تحويلها، وضمن إجراءات تفتيش ومرور معقدة جداً، فيما منعت المرضى تحت سن 35 عام من اجتياز المعبر. ويمكن المحولون للعلاج في إسرائيل أكثر من 6 ساعات، يخضعون لتفتيش أمني معقد. كما منعت قوات الاحتلال سيارات الإسعاف الفلسطينية المجهزة بمعدات العناية المركزة للحالات الصعبة من اجتيازه، ما اضطر الأهالي إلى استئجار سيارات إسعاف إسرائيلية بمبالغ طائلة لنقل مرضاهم.

ومن ناحية أخرى سمحت قوات الاحتلال للأجانب والموظفين الدوليين باستخدام المعبر، كما سمحت لبعض أفراد السلطة الفلسطينية من حملة الـ VIP باستخدام المعبر، ولكن بدون سياراتهم الخاصة. وخلافاً لما تناقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية، حول إدخال بعض التسهيلات في الأسبوع الأخير من مايو 2006، لم تسمح قوات الاحتلال سوى لعشر تجار فلسطينيين من حملة الـ VIP باستخدام المعبر، فيما أبقت على منع العمال حتى لحظة صدور هذا التقرير.

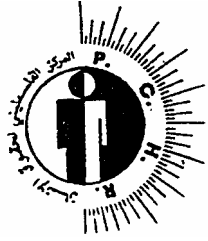
جدول (3) يوضح سير العمل بمعبر بيت حانون (ايرز) خلال الفترة من 2006/7/31-2006/5/1

المفترض	الفعلي	البيان
92	00	عدد أيام العمل بالمعبر
00	92	عدد أيام الإغلاق الكلي
غير محدد	00	معدل ساعات العمل بالمعبر
غير محدد	00	المعدل اليومي للشاحنات الواردة
غير محدد	00	المعدل اليومي للشاحنات المغادرة
غير محدد	00	المعدل اليومي للعمال المجتازين للمعبر
غير محدد	00	الحوادث الأمنية في الجانب الفلسطيني

وبمقارنة الأرقام الواردة في الجدول مع فترتين أخريتين، حول عمل معبر ايرز وأيام إغلاقه، نجد أن نسبة أيام إغلاقه كليا، بالنسبة لأيام العمل خلال الفترة التي تغطيها النشرة (الفترة الأولى)، قد وصلت إلى نسبة 100%. بينما كانت في الفترة من 2006/4/30-2006/2/1 (الفترة الثانية)، بنسبة 57.3%، وفي الفترة من 2006/1/31-2005/11/1 (الفترة الثالثة)، بنسبة 48.9%. ويدل ذلك على أن الفترة الأولى، والتي تغطيها النشرة الحالية، قد شهدت زيادة غير مسبوقه في عدد أيام الإغلاق الكلي، وزادت عن الفترة الثانية بنسبة 42.7%، وبنسبة زيادة وصلت إلى 51.1% عن الفترة الثالثة.

جدول (4) يوضح الفارق في العمل لفترات مختلفة في معبر بيت حانون (ايرز)

نوع الإغلاق	2006/7/31-2006/5/1	2006/4/30-2006/2/1	2006/1/31-2005/11/1
أيام إغلاق كلي	92	51	45
أيام إغلاق جزئي	00	00	00



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

• معبر صوفا

شرقي مدينة رفح: وهو معبر تجاري لدخول بعض مواد البناء من إسرائيل لقطاع غزة، تقوم قوات الاحتلال بين الحين والآخر بإغلاق المعبر بدواعي أمنية، وخلال الفترة التي تغطيها النشرة كانت الحركة طبيعية على المعبر، وذلك حتى يوم الأحد الموافق 2006/6/25، حيث أغلق عقب عملية كرم أبو سالم (كيرم شالوم)، وبقي مغلقاً حتى إصدار هذه النشرة. كان يسمح قبل الإغلاق بإدخال مادة الحصمة الخاصة بأعمال البناء خلال أيام الدوام الرسمي للمعبر، حيث يتم إغلاقه يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع. وكانت قوات الاحتلال قد قامت بإدخال كميات من القمح لبعض الشركات الخاصة في مطلع هذا الشهر بسبب الاغلاقات المتكررة لمعبر المنطار "كارني"، ووجود أزمة دقيق بالقطاع، لكن الجانب الفلسطيني طلب من الجانب الإسرائيلي عدم إدخال محصول القمح إلى القطاع عن طريق المعبر، وتحويل نقله إلى معبر كارني، وذلك بسبب الطريقة السيئة التي ينقل بها المحصول. أغلق المعبر (58) يوم إغلاقاً كلياً خلال الفترة التي تغطيها النشرة، أي بنسبة تصل إلى 63% من أيام العمل المقترضة.

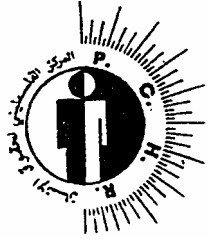
وإذا ما قارنا ثلاث فترات مختلفة ومتتالية لعمل معبر صوفا وعدد أيام إغلاقه، سنجد أن نسبة أيام الإغلاق أمام إدخال الحصمة قد زادت خلال الفترة التي تغطيها النشرة، من 2006/5/1-2006/6/30 (الفترة الأولى)، لتصل إلى 63%، بينما كانت في الفترة 2006/2/1-2006/4/30 (الفترة الثانية)، بنسبة 46%، أي بزيادة مقدارها حوالي 17%. وفي الفترة من 2005/11/1-2006/1/31 (الفترة الثالثة)، بلغت 11.9%، لتصل الزيادة عن هذه الفترة إلى نسبة 51.1%. أما نسبة أيام إغلاق معبر صوفا أمام العمال خلال الفترة التي تغطيها النشرة فقد ظلت كما هي ثابتة 100%، حيث أغلق المعبر أمام جميع العمال، كما في الفترتين السابقتين.

جدول (5) يوضح الفارق في العمل لفترات مختلفة في معبر صوفا

2006/7/31-2006/5/1		2006/4/30-2006/2/1		2006/1/31-2005/11/1		نوعية الإغلاق
النسبة المئوية	عدد الأيام	النسبة المئوية	عدد الأيام	النسبة المئوية	عدد الأيام	
100%	92	100%	89	100%	92	أيام الإغلاق أمام العمال
63%	58	46%	41	11.9%	11	أيام الإغلاق أمام الحصمة

*أيام الإغلاق تشمل العطلة الرسمية للمعبر للسبت والجمعة

• **معبر كرم أبو سالم التجاري (كيرم شالوم)**، أقصى جنوب شرق رفح، على الحدود المصرية الإسرائيلية، وحتى اللحظة لم يعمل المعبر بشكل رسمي، وفقاً لاتفاقية المعابر الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي برعاية أمريكية بتاريخ 2006/11/15، وإنما تم فتحه لساعات محدودة في نيسان 2006 بشكل طارئ، وذلك لنقل مساعدات غذائية من جمهورية مصر العربية لقطاع غزة، بسبب الضائقة الاقتصادية التي يعانيها نتيجة الإغلاقات المتكررة لمعبر المنطار التجاري (كارني)، وقد أعادت قوات الاحتلال إغلاقه إغلاقاً كلياً في 5 مايو 2006، أي أنه عمل خلال شهر مايو لمدة (5) أيام فقط، وعمل خلال شهر يونيو (8) أيام، وبذلك يكون المعبر قد عمل خلال الفترة التي تغطيها النشرة (13) يوم من أصل 92 يوماً، بما نسبته 14.1% من أيام العمل المقترضة، ما يؤكد على عدم موافقة الجانب الإسرائيلي على استخدام المعبر وفقاً لما ورد في اتفاقية المعابر نوفمبر 2005.



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

جدول (6) يوضح سير العمل بمعبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم) خلال الفترة من 2006/5/1-2006/6/30

المفترض	الفعلي	البيان
92	13	عدد أيام العمل بالمعبر
00	79	عدد أيام إغلاق المعبر
غير محدد	1.7	معدل ساعات العمل اليومي
غير محدد	2.1	المعدل اليومي للشاحنات القادمة
غير محدد	00	المعدل اليومي للشاحنات المغادرة
00	00	حوادث أعاققت العمل بالمعبر

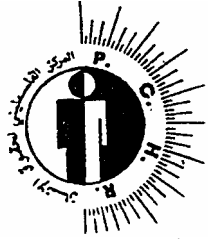
• معبر رفح البري

ويقع جنوب مدينة رفح: لا تزال قوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي تفرض سيطرتها التامة على جانبيه، فكثيراً ما أغلقت الجانب الخاص بالمسافرين خلال الفترة التي تغطيها الدراسة، أما الجانب التجاري من المعبر مغلق تماماً، خلافاً لما تنص عليه اتفاقية المعابر. ويخضع المعبر الخاص بالمسافرين لرقابة إسرائيلية عن بعد على حركة الأفراد المارين عبره، ولا يعمل بكامل طاقته، حسب اتفاقية المعابر. ويبدأ عمل المعبر في الأيام العادية عند الساعة 8:00 صباحاً، ويستمر حتى الساعة 6:00 مساءً، وذلك في الظروف الطبيعية. وقد تعطل العمل في المعبر عدة مرات، ولأسباب مختلفة، أهمها عدم تمكن المراقبين الدوليين من الوصول إلى أماكن عملهم في الجانب الفلسطيني من المعبر. فقد أغلق المعبر الخاص بالمسافرين يوم الثلاثاء 2006/6/20 لمدة نصف ساعة، ثم أغلق إغلاقاً تاماً يوم الأربعاء الموافق 2006/6/21، بسبب عدم وصول المراقبين الدوليين لأماكن عملهم، واستمر الإغلاق لعصر يوم الخميس الموافق 2006/6/22. وأعيد تشغيل المعبر في يوم الجمعة 2006/6/23، ولمدة ثلاث ساعات فقط، من الساعة الثالثة إلى الساعة السادسة مساءً. ثم أعيد إغلاقه يوم الأحد الموافق 2006/6/25 في أعقاب عملية كرم أبو سالم (كيرم شالوم) العسكرية، التي أسفرت في حينها عن استشهاد اثنين من منفذيه، ومصراع جنديين إسرائيليين، وأسر ثالث.

وما يزال المعبر مغلقاً حتى إصدار هذه النشرة، وبلغ مجموع العالقين على الجانب المصري منه أكثر من 7000 فلسطيني، بما فيهم أطفال، ونساء، وطلاب، ومغتربون زائرون، ومرضى انهوا علاجهم الطبي بالخارج، استطاع حوالي 500 منهم دخول القطاع عن طريق فتحة أحدثها تفجير في الجدار الحدودي بين مصر والقطاع، فيما تمكن حوالي 6000 مواطن من دخول القطاع عبر المعبر عندما تم فتحه مؤقتاً فقط في وجه العالقين على الجانب المصري يوم 2006/7/18، وبضع ساعات في اليوم الذي تلاه 2006/7/19، وذلك بعد 25 يوم من الانتظار.

وما يزال الآلاف من المواطنين، من سكان القطاع، يتواجدون في المدن المصرية وفي الخارج، يترقبون إعادة فتح المعبر ليتسنى لهم العودة عبره إلى منازلهم وديارهم في القطاع.

وقد أغلق معبر رفح الحدودي، خلال الفترة التي تغطيها النشرة، لمدة 37 يوماً إغلاقاً كلياً، أي بنسبة 40.2% من إجمالي أيام عمل المعبر المفترضة، فيما أغلق لمدة يومين إغلاقاً جزئياً، أي بنسبة 2.2%. وقد خلف إغلاق المعبر نتائجاً كارثية على الوضع الصحي لآلاف الفلسطينيين الذين علقوا على الجانب المصري من المعبر. ووفقاً لتوثيق



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان توفي خمسة مواطنين، من بينهم سيدتان وطفلان ومسن، جراء تدهور أوضاعهم الصحية على المعبر، ما أدى لتحويلهم إلى المستشفيات المصرية.³

جدول (7) يوضح سير العمل بمعبر رفح الحدودي خلال الفترة من 2006/6/30-2006/5/1

القسم التجاري بالمعبر			القسم الخاص بالمسافرين		
المفترض	الفعلي	البيان	المفترض	الفعلي	البيان
92	00	عدد أيام العمل بالمعبر التجاري	92	54	عدد أيام العمل بمعبر المسافرين
غير محدد	00	متوسط ساعات العمل	غير محدد	10	متوسط ساعات العمل
00	92	عدد أيام إغلاق	00	37	عدد أيام إغلاق الكلي
غير محدد	00	عدد أيام الإغلاق الجزئي	00	2	عدد أيام الإغلاق الجزئي
00	00	حوادث أعاق العمل بالمعبر	00	00	حوادث أعاق العمل بالمعبر
00	00	المعدل اليومي للشاحنات القادمة	غير محدد	531	المعدل اليومي للمسافرين القادمين
00	00	المعدل اليومي للشاحنات المغادرة	غير محدد	535	المعدل اليومي للمسافرين المغادرين

ومن البيانات السابقة، نلاحظ أن سلطات الاحتلال الحربي الإسرائيلي ما تزال تتحكم بحركة معبر رفح الحدودي، على الرغم من أنها لا تسيطر عليه بشكل مباشر، وذلك خلافاً لما حددته اتفاقية المعابر، التي أبرمت بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، برعاية وزيرة الخارجية الأميركية كونداليزا رايس في 2005/11/15.

أما معبر رفح التجاري، وخلافاً لما تنص عليه اتفاقية المعابر المذكورة أعلاه، فقد بقي مغلقاً تماماً خلال الفترة التي تغطيها النشرة. وبذلك بلغت نسبة أيام إغلاق المعبر التجاري 100%، وهو ما استتبع إعطاء النسبة ذاتها لبقية النشاطات على المعبر ذاته.

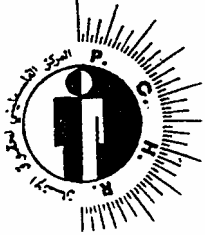
اثر سياسة الإغلاق والحصار على تمتع الفلسطينيين بحقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

ألقي حصار قطاع غزة، وإغلاق منافذه بآثاره السلبية على كافة قطاعات الحياة، لا سيما القطاع الصحي، الاقتصادي، التعليمي، الديني، والتنموي. تتناول هذه النشرة بيان أثر هذا الإغلاق على تلك القطاعات:

الحق في تلقي الخدمات الصحية

القطاع الصحي، خلال الفترة التي تغطيها النشرة، يعتبر الأكثر تأثراً بحصار قطاع غزة، وإغلاق معابره، خصوصاً فيما يتعلق بالأدوية الحيوية للأمراض المزمنة، والأدوية اللازمة لغرف العمليات. فقد أفاد الدكتور محمد الزميلي، مدير

³ لمزيد من التفاصيل أنظر: تأثير الإغلاق والحصار على الحق في الصحة في هذه النشرة، ص ٢٢



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

المستودعات الطبية في وزارة الصحة⁴، أن النقص التي تعاني منه مستودعات وزارة الصحة يتمثل في الأدوية الرئيسية التي لا تصنعها شركات الأدوية المحلية، مثل أدوية السرطان والعلاج الكيماوي (ستيروكس وتاكسول) وبعض أدوية مرضى الكلى، أدوية مرضى الكبد ومستلزمات التخدير اللازمة للعمليات والعناية المركزية. وأضاف أن الوزارة تحتاج إلى الكثير من المستلزمات الطبية كأكياس نقل الدم وملحقاتها، المضادات الحيوية، مسكنات ما بعد العمليات، ومضادات ضد التسمم وحليب الأطفال. وأرجع د. الزميلي سبب ذلك النقص إلى تعمد سلطات الاحتلال إغلاق معبر المنطار " كارني" دون أن تضع أولوية للأدوية والمستلزمات الطبية، وخاصة الأدوية التي تحتاج إلى ثلاجات تبريد، والتي تكون عرضة للتلف جراء طول الانتظار على المعابر. وأضاف أن الوزارة اضطرت إلى تخفيض عدد العمليات الجراحية اليومية، باستثناء العمليات الجراحية الطارئة والملحة، بسبب نقص الأدوية والمعدات الطبية والمستهلكات الطبية اللازمة لعملها. وحذر من أن أدوية التخدير اللازمة للعمليات قد كان على وشك الانتهاء من مستودعات الوزارة، ما يخشى من عواقبه على حياة المرضى، والذين أصبوا تحت تهديد خطر حقيقي. وقال د. الزميلي أن عدد العمليات الجراحية اليومية قد تقلص من 45 عملية في اليوم الواحد إلى 15 عملية جراحية فقط، أي بنسبة 66% من عدد العمليات الجراحية اليومية التي كانت تتم قبل ذلك الوضع الطارئ. كما تم تقليص عمليات الغسيل لمرضى الكلى من ثلاث مرات أسبوعياً إلى مرتين، أي بنسبة 33.3%، وذلك من أجل الحفاظ على ما تبقى من المحلول الطبي اللازم لإجراء عمليات الغسيل، والذي أوشك على النفاد، بالإضافة إلى قرب نفاذ أدوية الغسيل الكلوي للأطفال والكبار، بما فيها سوائل الفلجبل والهيومان اليوميين.

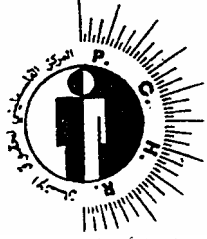
وقد نفذت العديد من الأدوية من مخازن وزارة الصحة، خلال الفترة التي تغطيها النشرة، حيث نفذ مخزون الهرمون، والخاص برفع نسبة الهيموجلوبين لدى مرضى الكلى، وذلك منذ ثلاثة أشهر. وقد اضطرت الأطباء إلى نقل دم للمرضى، وهو غير كافي طبياً، فيما نفذ الكالسيوم منذ أسبوعين، وهو يعتبر كذلك من أهم علاجات مرضى الكلى، ما بات يخشى على حياة قرابة 600 طفل جراء هذا النقص الخطير. ومن بين هؤلاء حوالي 150 طفل يحتاجون إلى غسيل كلوي بشكل مستمر، كما تزداد الخطورة عليهم نتيجة عدم إدخال فلتر صغير (الحجم) مناسب لغسيل الأطفال، ما يضطر الأطباء لاستخدام فلتر كبير للأطفال، وهو ما يؤثر على نجاعة وفعالية عملية غسيل الكلى، وهو أصلاً لا يحل مشكلة مرضى الكلى بل يؤدي فقط لإنقاذ حياة هؤلاء الأطفال دون تحسين وضعهم الصحي، وفقاً للمصادر الطبية ذاتها.

وواجه العديد من المرضى المحولين إلى مستشفيات الضفة الغربية وإسرائيل مشكلة منعهم من دخول إسرائيل، دون أن يبدي الطرف الإسرائيلي أسباباً واضحة على الرغم من حاجتهم الماسة للعلاج في المستشفيات الإسرائيلية. وقلصت قوات الاحتلال، خلال الفترة التي تغطيها النشرة، عدد المرضى المسموح لهم بدخول إسرائيل من 50 حالة إلى 20 حالة فقط، بنسبة مئوية تصل 60%، وضمن إجراءات تفتيش ومرور معقدة جداً. كما منعت المرضى تحت سن 35 عام من دخول إسرائيل، واشترطت أن يكون المريض المحول سيدخل مستشفى حكومي، وليس عيادة خاصة أو مركز طبي غير حكومي.

واضطرت المرضى المحولين، والذين سمحت لهم السلطات الحربية المحتلة بدخول إسرائيل للعلاج إلى الانتظار لأكثر من 6 ساعات على معبر بيت حانون (إيريز)، وقد خضعوا لعمليات تفتيش أمني معقد، فيما منعت قوات الاحتلال سيارات الإسعاف الفلسطينية المجهزة بمعدات العناية المركزة للحالات الصعبة من الدخول، ما اضطرت الأهالي إلى استئجار سيارات إسعاف إسرائيلية بمبالغ طائلة لنقل مرضاهم.

وأكد د. عمر شحادة، مدير عام دائرة العلاج في الخارج في وزارة الصحة الفلسطينية، لباحث المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، أن الوزارة تضطر في كثير من الأحيان تغيير وجهة تحويلات المرضى إلى مستشفيات جمهورية مصر العربية بدلاً من مستشفيات الضفة الغربية وإسرائيل، وذلك نتيجة لرفض الجانب الإسرائيلي بدخول هؤلاء المرضى إلى

⁴ - مقابلة يوم 2006/6/15، وحصل باحث المركز على قائمة بأسماء الأدوية، والأدوات الطبية التي نفذت أو تشهد نقصاً من المستودعات والصيدليات.



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

إسرائيل. وأضاف د. شحادة أن بعض المرضى ممن منعوا من دخول إسرائيل كانت حالاتهم حرجية، ولا تحتمل التأجيل أو السفر لمسافات بعيدة، لكن تعنت الجانب الإسرائيلي منع سفرهم، ما اضطر الوزارة إلى تحويلهم لمستشفيات مصر.⁵

وقد أدلى عدد من المرضى بإفاداتهم لمحامي وحدة المساعدة القانونية في المركز، وقد تركزت شكاوهم حول منعهم من دخول إسرائيل لتلقي العلاج في مستشفياتها، أو المرور عبرها إلى مستشفيات الضفة الغربية، بما فيها مستشفيات القدس، وفيما يلي عرضاً لهذه الإفادات:

● **المواطنة سهيا مصطفى محمد العمري**، مواليد 1985/11/12، من سكان بيت لاهيا، متزوجة، وأم لطفلة، أفادت بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي رفضت السماح لها بدخول إسرائيل بهدف العلاج في مستشفى إيلخوف، وإجراء عملية جراحية لإصابتها بورم في الفخذ الأيسر، أدى إلى كسر في عظمة الفخذ الأيسر. وأضافت المواطنة العمري قائلة:

" إن تأخير دخولي مستشفى إيلخوف للعلاج فيها، قد يؤدي إلى بتر ساقي اليسرى بناء على تحذير الأطباء في قطاع غزة، وما هي كافة التقارير الطبية، والمستندات اللازمة لمتابعة حالتي، بما في ذلك صور عن مواعيد المستشفى، وتحويله للعلاج، والتقرير الطبي الخاص بحالتي. وما زلت أحاول الحصول على تصريح دخول إلى إسرائيل، وأقدم طلبات متلاحقة كان آخرها يوم 2006/5/4".

وقد تابع المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان شكوى المواطنة العمري، وتقدم باعتراض للنيابة العامة لسلطات الاحتلال الحربي الإسرائيلي إلى أن تم السماح لها بدخول إسرائيل للعلاج.

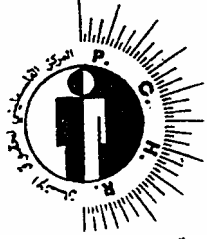
● **المواطنة هناء سعيد محمود شحادة**، مواليد عام 1960، ومتزوجة، أفادت بما يلي:

" أعاني من تآكل في فقرات العمود الفقري، بالإضافة إلى كسر في عدة فقرات نتيجة سقوطي من علو قبيل عدة سنوات. وقد عولجت في قطاع غزة طيلة الفترة الماضية، إلا أن علاجي لم يكن جذرياً لقلّة الإمكانيات في مشافي القطاع، ولهذا السبب تم تحويلي للعلاج في مشافي الضفة الغربية، ثم إلى إسرائيل. ومن أجل دخول إسرائيل تقدمت في عدة مناسبات مختلفة للحصول على التصريح اللازم لذلك، كان آخرها بتاريخ 2006/4/10، لكن الجانب الإسرائيلي رفض الطلب، بالرغم من سماحه لي من قبل بدخول إسرائيل في تاريخ 2006/1/22، وسمح حينذاك لزوجي بمرافقتي في رحلة العلاج. وكلما حصلت على موعد جديد من مستشفى تل هشومير لمتابعة علاجي، تمنعني السلطات الإسرائيلية من الوصول إلى المستشفى، علماً بأنني أمتلك كافة المستندات اللازمة للتصريح، من تقارير طبية، وتحويله من وزارة الصحة، وموعد محدد من إدارة المستشفى. وتقدمت بهذه المستندات للجانب الفلسطيني في الارتباط، والذين قدموا بدورهم إلى الجانب الإسرائيلي، الذي يأتي رده في كل مرة سلبياً".

وقد تابع المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان قضية المواطنة شحادة، وقدم شكوى بالتعاون مع رابطة الأطباء، إلا أنه لم يسمح لها بالحصول على تصريح يوم 2006/5/31، وما زال المركز يتابع الشكوى.

● **التقى محامي المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان ذوي المواطن ناهض محمد حسين مهاني**، من مواليد 1978/12/18، وكان المواطن مهاني قد أصيب خلال عملية اغتيال نفذتها طائرات إسرائيلية يوم 2006/5/20، استهدفت المواطن محمد شعبان الدحوح، 40 عاماً، وذهب ضحيتها أيضاً مدنيين تواجدوا صدفة بمكان الاغتيال، وهم: حنان أمن (مهاني)، 45 عاماً، وابنتها نعيمة، 25 عاماً، وحفيدها مهدي، 5 سنوات. ذوو المصاب مهاني أفادوا بما يلي:

⁵ - قام باحث المركز بعدة زيارات لدائرة العلاج بالخارج في وزارة الصحة الفلسطينية خلال الفترة التي تناولتها النشرة، والتقى خلالها المدير العام الدكتور عمر شحادة.



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

" أصيب ناهض بإصابات خطيرة في الرأس والرقبة والصدر، نتيجة الشظايا المتطايرة جراء الصواريخ المنطلقة من طائرات قوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي، على السيارة التي كان يقودها المستهدف الدخول. ولخطورة حالته توجهنا للارتباط بهدف الحصول على تصريح لدخول إسرائيل، والوصول لمستشفى إيلخوف بناء على تحويله حصلنا عليها لمدة عشر أيام. إلا أن الجانب الإسرائيلي رفض السماح له بدخول إسرائيل، دون إبداء أي مبررات، على الرغم من خطورة حالته الصحية، حيث يعيش في غيبوبة منذ لحظة إصابته".

توجه المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان باعتراض للنياحة العامة لسطات الاحتلال الحربي الإسرائيلي، سمح له على أثرها بالدخول للعلاج فيها. وبتاريخ 2006/6/28 أعلن عن وفاته متأثراً بجراحه في مستشفى إيلخوف الإسرائيلية.

- **المواطنة غادة محمد خميس عثمان**، مواليد 1975/5/15، من سكان مدينة رفح، متزوجة، ولديها طفلة تدعى روان محمد جبر عثمان، من مواليد 2003/3/2، أفادت بما يلي:
" يرفض الجانب الإسرائيلي السماح لي بدخول إسرائيل منذ 2006/5/22، لأتوجه إلى مركز رمبام لصحة الإنسان، كمراقبة لطفلي التي تعاني من تسخات وإحلال طبقات الجلد في جميع أنحاء الجسم، بالإضافة إلى ضيق بالتنفس. وتعاني ابنتي منذ ولادتها من هذه الحالة، ووضعها الآن حرج للغاية، وإمكانية علاجها توجد فقط في إسرائيل عن طريق الليزر، ولا يوجد أي شخص يمكن أن يرافق ابنتي سواي. وأنا لم أكن ممنوعة من دخول إسرائيل من قبل، فقد سمح لي بمراقبة ابنتي للمستشفى بتاريخ 2005/6/21. غير أن الجانب الإسرائيلي رفض بعد ذلك مرافقتي لطفلي، وكان آخر رفض للطلب الذي قدمته بتاريخ 2006/5/22".

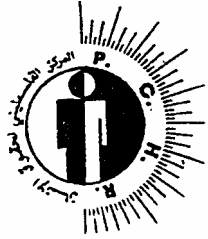
وقد تابع المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان شكاواها، إلى أن سُمح لها بمراقبة ابنتها.

وقد أجمع العديد من المرضى الممنوعين من دخول إسرائيل، الذين تقدموا بشكاوى، عبر وحدة المساعدة القانونية في المركز، عن جهلهم لأسباب منعهم من تلقي العلاج في المستشفيات الإسرائيلية. وفيما يلي عرضاً لبعض هذه الحالات:

- تقول **المواطنة فتحية عبد الكريم محمد الشامي**، مواليد 1942، مريضة بسرطان الثدي تعاني من خطر الموت، من سكان مدينة غزة، متزوجة ولديها 9 أطفال:
" عدت إلى قطاع غزة من الخارج في العام 1995 بتصريح زيارة، ومنذ عام تقريباً أجريت فحصاً طبياً في المستشفى الأوروبي بعد شعوري بالألم في الصدر، وتبين أنني أعاني من سرطان في الثدي الأيمن. وقد واطبت على العلاج في المستشفى الأوروبي، وتم إجراء عملية استئصال للثدي الأيمن، وتلقيت العلاج الكيميائي والهرموني بعد ذلك، ولكن تبين وجود كتلة بالصدر، وهي انتشار من المرض الأساسي. وبتاريخ 2006/1/11 قررت إدارة المستشفى تحويلي للعلاج في إسرائيل، وذلك لعدم توفر إمكانية استكمال علاجي في مستشفيات القطاع. وقامت إدارة العلاج بالخارج في وزارة الصحة الفلسطينية بتحويل ملفي الطبي إلى مستشفى سوروكا في بنر السبع، وأبدت المستشفى استعداداً لعلاجي. وبناءً على ذلك تقدمت بعدة طلبات للذهاب إلى المستشفى، عبر مندوب وزارة الصحة بالارتباط، غير أنني لم أتلق الرد حتى اللحظة".

المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان تابع شكاواها، وتوجه بكتاب للنياحة العامة لسطات الاحتلال الحربي الإسرائيلي، و قد تم السماح لها بدخول إسرائيل في الوقت المحدد.

أما **المواطن، سيد شاكر سيد الخولي**، المولود سنة 1972، من سكان مدينة غزة-حي الدرج، متزوج، ولديه طفلان، وكان يعمل في مجال الطوبار داخل إسرائيل، فقد حضر إلى المركز- وأفاد لباحث المركز " بتاريخ 2003/7/10، أصبت بإصابة عمل، أثناء تأديتي لعملي في مدينة يافا داخل إسرائيل، ونتج عن هذه الإصابة كسر بالفك، وجرح عميق بالرأس، وتم نقلي إلى مستشفى ولفسون في منطقة حولون بجوار مدينة يافا، ومكثت فيها أسبوع لتلقي العلاج، وأجريت لي عملية



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

جراحية، وبعد ذلك غادرت المستشفى، و عدت إلى قطاع غزة، وطلب مني الأطباء الاستمرار في زيارة المستشفى لغرض المتابعة والمراجعة".

وأضاف المواطن الخولي، لباحث المركز " بتاريخ 2005/5/5، وجهت المستشفى دعوة لي لإجراء كومسيون طبي في منطقة تل أبيب (التأمين الوطني بإسرائيل) للكشف عن إصابة العمل، وكان من المفترض أن يتم إجراء الكومسيون في 2005/5/22، وبناء على الدعوة، توجهت بطلب للارتباط الفلسطيني للتنسيق مع الجانب الإسرائيلي، إلا أن الجانب الإسرائيلي رفض السماح لي بدخول إسرائيل دون إبداء الأسباب، ونتيجة لذلك لم اجري الكومسيون في وقته المحدد، كما لم أستطع تحديد موعد آخر لعمل كومسيون منذ ذلك الحين، وباءت كل اتصالاتي مع المستشفى بالفشل، ومع الارتباط دون جدوى".

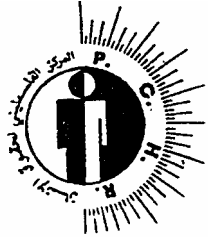
المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان تابع قضية المواطن الخولي، واستطاع تحديد موعد جديد للكومسيون الطبي، إلا أن الطلب رفض مرة أخرى، ثم أجرى المركز عدة مداخلات كتابية وهاتفية، أبلغ على أثرها بأن هناك لجنة مشكلة من الجانب الفلسطيني والإسرائيلي تقوم بدراسة وفحص كافة الملفات الممنوعة من الجانب الإسرائيلي، وما زال المركز يتابع القضية.

باحث المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان توجه للجنة التنسيق والارتباط بوزارة الصحة الفلسطينية، والتقى رئيسها الأستاذ أحمد أبو غزة⁶، الذي زود الباحث بكشف أسماء المرضى الممنوعين من دخول إسرائيل للعلاج خلال الفترة التي تغطيها النشرة، ومنها يتضح أن عدد المرضى الممنوعين من السفر خلال الفترة التي تغطيها النشرة 98 مريضاً، منهم 20 حالة أمراض دم وسرطان، أي ما نسبته 20.4% من مجموع المرضى، و 12 حالة تحتاج لعلاج جراحة وعظام، بنسبة تصل إلى 12.2% من مجموع المرضى، و 13 حالة قلب وصدر بنسبة 13.3% من مجموع المرضى، و 9 حالات عيون بنسبة 9.2%، و 9 حالات إطلاق نار بنسبة 9.2%، و 3 حالات رنين مغناطيسي بنسبة 3.1%، وحالتان عدم توازن وصرع، وحالتان مسالك بولية، وحالتان أمراض كلى بنسبة 2% لكل منهم، كما يوجد حالة باطنه واحدة بما نسبته 1%، أما الحالات غير محددة المرض فبلغت 12 حالة بنسبة تصل إلى 12.2%، هذا ولم تسمح سلطات الاحتلال ل 8 حالات مرافقة ضرورية لمرضى، أي ما نسبته 9.3% من الممنوعين من السفر.

جدول (8) يوضح أنواع أمراض الممنوعين من العلاج داخل الخط الأخضر

نوع المرض	عدد المرضى	النسبة المئوية
دم وسرطان	20	20.4%
جراحة وعظام	12	12.2%
قلب وصدر	13	13.3%
عيون	9	9.2%
عدم توازن و صرع	2	2.0%
مسالك بولية	2	2.0%
إطلاق نار	9	9.2%
كلية	2	2.0%

⁶ - قام باحث المركز أثناء الفترة التي تغطيها النشرة بزيارة لجنة التنسيق والارتباط بوزارة الصحة عدة مرات، والتقى رئيسها الأستاذ/ احمد أبو غزة للاطلاع على أحوال المرضى المحولين للعلاج في إسرائيل والضفة الغربية، والحصول على كشوف بأسماء المرضى الممنوعين من السفر للعلاج بالخارج.



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

باطنه	1	1.0%
رنين مغناطيسي	3	3.1%
صحة عامة	5	5.1%
مرافق مريض وزيارة	8	8.2%
مرض غير محدد	12	12.5%
المجموع	86	100%

* مصدر المعلومات لجنة التنسيق والارتباط بوزارة الصحة الفلسطينية

وفي أواخر شهر يونيو، وتحديدًا يوم الأحد 2006/6/25، ونتيجة لإغلاق القطاع بالكامل وقطع التيار الكهربائي عنه، ازدادت حدة الأخطار المحدقة بالنظام الصحي، فظهرت عواقب جديدة وخطيرة للإغلاق والحصار مؤخرًا، نتيجة قصف محطة توليد الطاقة الكهربائية، الواقعة شمال غرب مدينة النصيرات، بتاريخ 2006/6/27، ومنع إمداد القطاع بالوقود والمحروقات بسبب إغلاق المعابر، أصبح الخطر يهدد مستشفيات القطاع، التي عملت عقب قطع التيار الكهربائي على مولدات الوقود، كما يوجد 112 ألف مواطن يعانون من أمراض مزمنة حياتهم مهددة بالخطر، منهم 90 ألف مواطن يواجهون صعوبة في الحصول على العلاج. وطال الحصار أيضاً، ولأول مرة الصيدليات التي تحفظ أنواع محددة من الأدوية في ظروف ودرجات حرارة مناسبة، نتيجة لانقطاع التيار الكهربائي ونفاذ الوقود اللازم لمولدات الكهرباء الخاصة.

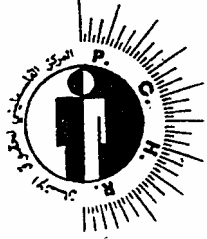
وقد حذرت المؤسسات الصحية والمؤسسات الدولية العاملة في ميدان الصحة من عواقب انهيار النظام الصحي في قطاع غزة، وتأثيراته على الأوضاع الصحية للفلسطينيين، وحملت سلطات الاحتلال الحربي الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تدهور هذه الأوضاع وتداعياتها التي تؤشر إلى وحصول كارثة إنسانية.⁷

وفاة ستة فلسطينيين في الأراضي المصرية جراء إغلاق معبر رفح البري

خلال الفترة التي تغطيها النشرة عاني الفلسطينيون، الذين كانوا عالقين على معبر رفح أوضاعاً إنسانية غاية في الصعوبة، لم تتوفر فيها أدنى مقومات الحياة الإنسانية، وفي أجواء من الحر الشديد، وعدم توفر وسائل الرعاية اللازمة لهم، وللمرضى بشكل خاص. وكان المرضى منهم قد أنهوا فترة علاجهم أو أجريت لهم عمليات جراحية في مصر، وكانوا يحتاجون إلى الراحة والخدمات الطبية الخاصة، والتي لم تتوفر في المعبر. وقد تفاقمت الأوضاع الصحية للعديد من هؤلاء المرضى، وازدادت صعوبة وخطورة، ما أدى إلى إعادة تحويل عدد منهم إلى المستشفيات المصرية. ونتيجة لذلك توفي خمسة مرضى فلسطينيين، من بينهم ثلاثة أطفال وسيدتان في الأراضي المصرية. وفيما يلي عرضاً لتلك الحالات:

- في يوم السبت، الموافق 2006/7/1، توفي المواطن المسن فهمي رباح عبد الرحمن داوود، 70 عاماً، من سكان مخيم خان يونس، في مستشفى معهد ناصر للأورام، وذلك إثر مضاعفات طبية طرأت على وضعه الصحي. ووفقاً لإفادة ابنه

⁷ - يضاف إلى المعاناة الصحية الناتجة عن الحصار والإغلاق، المعاناة الناتجة عن تجريد إسرائيل أموال الضرائب المفترض تحويلها للسلطة الفلسطينية، وفرض حصار مالي على الحكومة الفلسطينية، فلم تعد هذه السلطة قادرة على دفع تكاليف العلاج لمئات المرضى الفلسطينيين، وهناك 35 حالة من مرضى السرطان بحاجة إلى زرع نخاع شوكي بصورة عاجلة، ورغم إعلان مستشفى سوروكا عن جاهزيتها للقيام بعملية زرع نخاع العظم، إلا أن المستشفى قالت أنها لا تستطيع إجراء العمليات بدون التزام مالي من السلطة الفلسطينية. ومن هنا فإن استمرار إسرائيل في احتجاز أموال الفلسطينيين، من شأنه أن يهدد حياتهم، وحققهم في تلقي العلاج الطبي. إن قرار إسرائيل باحتجاز أموال السلطة الفلسطينية قد خلق أزمة في الجهاز الصحي الفلسطيني، ولذلك فإن الخدمة تقع على عاتقها في توفير الخدمات الصحية للمرضى الفلسطينيين. كما أن القانون الدولي الإنساني، وتحديدًا اتفاقية جنيف الرابعة تلزم إسرائيل بتوفير العلاج للفلسطينيين في قطاع غزة، فهي ما زالت تسيطر عليه، وتتحكم فيه، وتنفيذ خطة إعادة الانتشار في 2005/9/12 لا يعفي إسرائيل من مسؤوليتها القانونية تجاه المدنيين في قطاع غزة.



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

ماهر فقد كان والده المتوفي يتلقى العلاج في مستشفى معهد ناصر الطبي في مصر منذ فترة، وغادر المستشفى بعد أن أنهى علاجه، ووصل إلى معبر رفح في يوم الأربعاء، الموافق 2006/6/28، بهدف العودة إلى منزله في قطاع غزة. غير أنه اضطر إلى البقاء في الجانب المصري من المعبر بسبب إغلاقه من قبل سلطات الاحتلال الحربي الإسرائيلي. وقد تدهورت حالته الصحية بعد ظهر الجمعة 2006/6/30، فنقل مجدداً إلى مستشفى معهد ناصر الطبي، وأدخل إلى قسم العناية الفائقة، حيث تدهورت حالته الصحية وتوفي يوم السبت الموافق 2006/7/1.

• وفي ساعات صباح يوم الأحد، الموافق 2006/7/9، أعلنت المصادر الطبية في مستشفى معهد ناصر الطبي في مصر عن وفاة الطفل **محمد طياب عبد الرحمن شراب**، 16 عاماً، من سكان مدينة خان يونس، وذلك اثر مضاعفات صحية ألمت به. وقد حال إغلاق المعبر دون عودة جثمانه لقطاع غزة. وأفاد والد الطفل أن ابنه كان يعاني من التهابات حادة في الأمعاء، وأعلن عن وفاته صباح يوم الأحد بعد تدهور وضعه الصحي.

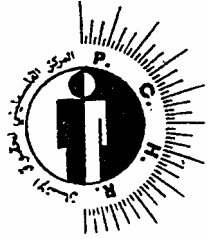
• وفي يوم الأحد الموافق 2006/7/9 أعلنت المصادر الطبية في مستشفى معهد ناصر الطبي في مصر عن وفاة الفتاة **منى إسماعيل حسين أبو مصطفى**، 19 عاماً، من سكان مخيم خان يونس، وذلك إثر تعرضها لمضاعفات صحية. وقد حال إغلاق المعبر من إعادة جثمانها إلى قطاع غزة، ما اضطر ذويها لدفنها في مدينة العريش، في جمهورية مصر العربية.

• وفي يوم الأربعاء الموافق 2006/7/12 قضت المواطنة **فاطمة صبحي محمد البيوك**، 27 عام، من سكان خان يونس، وهي أم لطفلين، نحبها في مستشفى رفح سيناء، في جمهورية مصر العربية، بعد أن جرى نقلها في أعقاب إصابتها بحالة إغماء على الجانب المصري من المعبر. جدير بالذكر أن المواطنة البيوك قد وصلت إلى معبر رفح بتاريخ 2006/6/25، قادمة من المملكة السعودية برفقة شقيقها فيصل، 31 عام، بعد أن أدت مناسك العمرة، وكانت تعاني من إصابتها بمرض السرطان. وقد اضطرت لقضاء ثلاثة أيام على الجانب المصري من المعبر بسبب إغلاق السلطات الحربية المحتلة الجانب الفلسطيني من المعبر، وأجبرها وضعها الصحي بالتوجه إلى مدينة منطقة رفح المصرية. وكانت تأتي إلى المعبر صباح كل يوم، على أمل أن يعاد فتحه، ولكن دون جدوى. وفي حوالي الساعة 11 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2006/7/12، وأثناء حضورها الصباحي قرب البوابة الخارجية للجانب المصري من المعبر أصيبت بحالة إغماء. وقد قام شقيقها بنقلها إلى مستشفى رفح سيناء، في مدينة رفح المصرية، حيث أدخلت إلى قسم العناية الفائقة فيها. وتبين أنها تعاني من حالة انخفاض حاد في الضغط، وبعد ساعة من محاولات إنقاذ حياتها على أيدي الأطباء في المستشفى فارقت الحياة، وأعلن عن وفاتها. وقد أدخل جثمان المواطنة البيوك إلى القطاع يوم الجمعة، الموافق 2006/7/14، عن طريق فتحة في الجدار الحدودي بين مصر والقطاع قام مسلحون فلسطينيون بفتحها عن طريق تفجيرها.

• وفي يوم الأحد الموافق 2006/7/9 توفي الطفل **حمزة أبو زيادة**، عام ونصف العام، من سكان مدينة خان يونس، على الجانب المصري من المعبر، وذلك جراء إصابته بضربة شمس نجمت عن أيام الانتظار الطويلة التي قضاها مع والدته بسبب إغلاق المعبر.

الحقوق الاقتصادية

خلفت سياسة الحصار والإغلاق الشامل المفروض على قطاع غزة نتائجاً اقتصادية كارثية تركت آثارها على أداء القطاعات الاقتصادية المختلفة على المدى القصير، المتوسط والطويل. حيث تعتمد المعاملات التجارية الفلسطينية على الحركة والقدرة على التنقل بين المدن والمحافظات، وبالتالي فإن إغلاق القطاع، وفصله عن الضفة الغربية يشل الحركة، ويعيق نقل البضائع والمنتجات المتنوعة، علماً بأن حجم التجارة السلعية بين القطاع والضفة الغربية يقدر بـ 96.5 مليون دولار تشكل الصادرات منها حوالي 14.8%، كما أدى إغلاق القطاع إلى توقف حركة التجارة الخارجية بين القطاع



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

العالم الخارجي، وتقدر حجم التجارة الخارجية السلعية لقطاع غزة مع العالم الخارجي (عدا الضفة الغربية) بحوالي 472.1 مليون دولار، تشكل الصادرات منها حوالي 8.2%⁸.

وأفاد المهندس علاء الدين الأعرج، وزير الاقتصاد الوطني⁹، بأن الحصار الإسرائيلي المتواصل منذ بداية انتفاضة الأقصى ألحق بالاقتصاد الوطني خسائر مباشرة وغير مباشرة تجاوزت 15 مليار دولار، وأدى إلى تراجع عام في كافة الأنشطة الاقتصادية، وقدر الخسائر اليومية للتجارة الخارجية نتيجة الإغلاقات بحوالي 1.1 مليون دولار يومياً، إضافة إلى القيمة المضافة للصادرات الصناعية طوال فترة الإغلاقات، ناهيك عن ارتفاع أسعار السلع التموينية نتيجة انخفاض حجم المخزون من المواد الأساسية في الأسواق المحلية، ما ينعكس على مستوى المعيشة بالانخفاض، إضافة إلى ما يتحمله التجار من خسائر نتيجة لتأخر بضائعهم في ميناء أسدود، الأمر الذي يتطلب دفع رسوم إضافية يتحملها التاجر، ومن ثم ينقل عبئها إلى المستهلك، والتي تقدر بحوالي 30 دولار يومياً للحاوية.

علاوة على ذلك، فإن 90% من الصناعات الفلسطينية تعتمد بالدرجة الأولى على المواد الخام المستوردة من داخل إسرائيل أو الدول الأخرى. ولتوفير هذه المواد لا بد من استيرادها عبر المعابر التجارية وتحديدًا معبر المنطار "كارني"، الأمر الذي أدى إلى تراجع في حجم الصناعة في القطاع، وبالتالي انخفاض مساهمة هذا القطاع في الاقتصاد الفلسطيني، فضلاً عن انخفاض مساهمة كافة القطاعات الاقتصادية الأخرى. عدا عن ذلك، فقد أدى حصار وإغلاق القطاع، ومنع العمال من التوجه للعمل داخل إسرائيل، وتراجع التشغيل المحلي، إلى ارتفاع نسبة البطالة إلى 44% (55% في حالة الإغلاق الشامل) وازدياد نسبة من يعيشون تحت خط الفقر إلى 70%.

وقد تراجع الاقتصاد الفلسطيني جراء الحصار الإسرائيلي، فقد أظهرت تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بشأن الحسابات القومية، تراجعاً في الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني في الربع الأول من العام الجاري بنسبة 7% عما كان عليه في نهاية العام الماضي، وأشارت تقديرات جهاز الإحصاء إلى أن الأنشطة التي شهدت تراجعاً ملحوظاً هي أنشطة الزراعة وصيد السمك بنسبة 21.6%، والمطاعم والفنادق بنسبة 5.6%، وأنشطة التعدين والصناعة التحويلية وإمدادات المياه والكهرباء بنسبة 9.5%، ونشاط تجارة الجملة والتجزئة بنسبة 1.9%، ونشاط الصحة والعمل الاجتماعي بنسبة 4.4%، والإنشاءات بنسبة 9.4%، إضافة إلى نشاط الوساطة المالية بنسبة 1.6%، شهدت جميعها تراجعاً ضمن المؤشرات الاقتصادية قصيرة المدى المتاحة لكل نشاط.

كما استمرت ظاهرة الارتفاع الدائم لأسعار السلع والمنتجات التموينية الأساسية، فبلغ متوسط ارتفاع أسعار السلع الأساسية للمستهلك بين عامي (1999-2006) 47% علماً بأن ثلثي الأسر الفلسطينية تنفق بين 65-70% من دخلها لتلبية احتياجاتها من تلك السلع، ومن الأسباب الرئيسية للارتفاع الكبير في أسعار السلع تحكم إسرائيل بالمعابر.

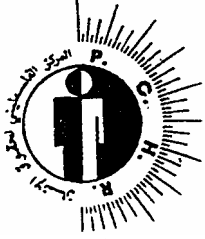
والارتفاع الكبير بالأسعار طال جميع السلع الأساسية، فارتفع الدقيق بنسبة 67%، والسكر بنسبة 170%، والأرز 27%، وزيت الزيتون 54%، والأسماك المجمدة بنسبة 67%، ونتيجة لذلك ابتدأ المستهلك الفلسطيني في القطاع يعاني من قضية انخفاض مستوى المعيشة وقلة الدخل، فنسبة البطالة في تزايد مطرد، وأكثر من ثلثي سكان القطاع يعيشون تحت خط الفقر¹⁰.

من ناحية أخرى عانى القطاع منذ بداية الثلث الأخير من شهر مايو 2006، وحتى تاريخ إصدار هذه النشرة، من نفاذ مخزون الغاز في القطاع بشكل نهائي، ومحدودية كميات الواردات من البترول والمحروقات، نتيجة الحصار المفروض

⁸ - جريدة القدس اليومية بتاريخ 2006/5/25.

⁹ - نفس المصدر.

¹⁰ - مزيد من المعلومات: الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني www.pcbs.gov.ps



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

عليه. وقال د. محمود الخزندار، نائب رئيس جمعية أصحاب شركات البترول والغاز في القطاع، أن قطاع غزة يحتاج إلى 150-200 طن من الغاز في اليوم الطبيعي، 12 مليون طن من السولار، 5 مليون طن من البنزين، وإلى 10 ملايين طن من السولار الصناعي الخاص بشركة الكهرباء الفلسطينية.¹¹ جدير بالذكر أن نفاذ الغاز والبترول يسبب شللاً لقطاعات صحية وإنسانية عديدة مثل المستشفيات والمدارس والمؤسسات العامة.

كما بات يخشى من انهيار كامل لكافة القطاعات الصناعية العاملة في قطاع غزة، وذلك جراء استمرار السلطات الحربية المحتلة في إغلاق معبر المنطار في وجه صادرات هذه القطاعات من المنتجات المختلفة. وقد أفاد العديد من القائمين على القطاع الصناعي أن أكثر من مائة مصنع أغلق خلال الأشهر الثلاثة الماضية بعد أن اضطر أصحابها إلى نقل نشاطهم الصناعي لمصر والأردن، وأن أكثر من نصفهم فشلوا في إنجاح مشاريعهم بعد أن اصطدموا بجملة من العراقيل الإدارية والقانونية التي حالت دون إيصال منتجات صناعاتهم التكميلية إلى الأسواق المستهدفة وفي مقدمتها السوق الإسرائيلية. وتعتبر مصانع الخياطة والصناعات الخشبية والمعدنية والبلاستيكية الأكثر تأثراً من إغلاق المعابر، وبينما أغلقت المصانع الصغيرة أبوابها، فقد هجر القطاع حوالي 50 مصنعاً من مصانع الخياطة ذات الحجم الكبير إلى المنطقتين الصناعيتين في بور سعيد بمصر، وأربد في الأردن. وقد بلغ عدد مصانع الخياطة التي كانت تعمل في القطاع، قبل فرض الحصار الشامل منذ الربع الأخير للعام 2000، نحو 900 مصنع، وكان يعمل فيها نحو 40 ألف عامل. وقد تأثرت حجم القوى البشرية العاملة في تلك المصانع بشكل تدميري، حيث لم يتجاوز عدد من تبقى في هذه المصانع الخمسة آلاف عامل.

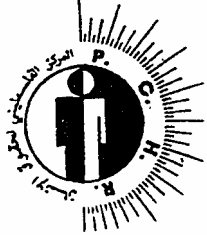
كما أدى الإغلاق المحكم لقطاع غزة أواخر شهر يونيو، وتحديدًا في الخامس والعشرين منه وما زال مستمرًا حتى إصدار هذه النشرة، إلى أزمة حادة في الوقود والمحروقات، أثرت على المصانع بشكل كبير خاصة تلك التي استعاضت عن التيار الكهربائي بمولدات كهربائية تعمل على الوقود، كما بدأت شوارع غزة تخلو من السيارات الخاصة والعمومية، ما خلق أزمة مواصلات، في أوقات مختلفة من الفترة التي تغطيها النشرة. وأدى الحصار البحري إلى خسارة نحو 35000 نسمة مصادر رزقها، وذلك جراء منع السلطات الحربية المحتلة قرابة 2500 صياد من أبناء القطاع من ركوب البحر وممارسة مهنة الصيد، فضلاً عن حوالي 2500 عامل آخرين يعملون في المهن المساعدة لمهنة الصيد. كما حرم أهالي القطاع من التزود بأحد أهم مصادر الغذاء، وخاصة البروتينات جراء تلك السياسة.

الحق في التعليم

شكلت سياسة الحصار والإغلاق المضروب على قطاع غزة منذ بدء الانتفاضة، انتهاكاً فاضحاً للحق في التعليم. وخلال الفترة التي تغطيها النشرة واصلت قوات الاحتلال انتهاكاتها لهذا الحق، فواصلت منع طلاب قطاع غزة من الالتحاق بجامعات الضفة الغربية والعكس، وذلك بمنعهم من الوصول إلى المدن التي تقع فيها الجامعات، وترتب على ذلك انخفاض عدد طلاب القطاع الدارسين بالضفة الغربية إلى عدد محدود جداً، بعدما كان يصل إلى ثلث عدد الطلاب الإجمالي في جامعات الضفة، ففي جامعة بيرزيت لوحدها كان أكثر من 350 طالب وطالبة من قطاع غزة في العام الدراسي 2001/2000، تناقص هذا العدد ليصل إلى 30 طالب وطالبة في العام الدراسي 2006/2005، علماً بأن هذا العدد المحدود قد تم قيده بجامعات الضفة قبل اندلاع الانتفاضة، وكان آنذاك يتم الوصول إلى الضفة عن طريق الممر الآمن، المغلق منذ بداية الانتفاضة.

وتسبب الإغلاق المتكرر لمعبر المنطار (كارني)، خلال الفترة التي تغطيها النشرة، في نقص شديد في كميات الورق، وأدى ذلك إلى أزمة انعكست سلباً على المدارس والجامعات والمكتبات. ورغم أن هذه الأزمة قد طالت معظم المؤسسات والوزارات الحكومية والمؤسسات غير الحكومية، إلا أن وزارة التربية والتعليم كانت الأكثر تضرراً. فقد تزامن هذا النقص الشديد في كميات الورق المستهلك في القطاع مع موعد الامتحانات النهائية لمعظم المدارس والجامعات، ما خلق

¹¹ - جريدة الأيام اليومية بتاريخ 2006/5/24.



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

حالة إرباك للوزارة عجزت فيه عن تلبية متطلبات الامتحانات وتوفير الورق اللازم وفي الوقت الملانم. فيما عانى الطلاب تأثير هذه الأزمة، حيث لم يتمكن العديد منهم من تصوير المواد الدراسية وأوراق المراجعة النهائية بسبب اختفاء الورق من الأسواق والمكتبات.

وأفاد عدد من أصحاب المكتبات باحث المركز أن أزمة فقدان الورق والقرطاسية وأحبار الطباعة قد استمرت في أسواق قطاع غزة طيلة الفترة التي تغطيها هذه النشرة. وأشاروا إلى أن استمرار إغلاق معبر المنطار (كارني)، وفتحه جزئياً كان يخصص فقط لإدخال المواد الغذائية والأدوية، فيما كانت سلطات الاحتلال الحربي الإسرائيلي تمنع دخول البضائع الأخرى كالقرطاسية والورق وأحبار الطباعة إلا بكميات محدودة لم تكن تلبى حاجة سوق القطاع، وخاصة في تلك الفترة.

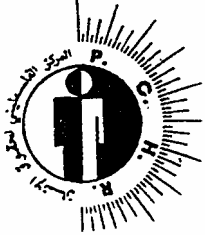
الحق في ممارسة الشعائر الدينية وزيارة المعتقلين

واصلت قوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي طيلة الفترة التي تغطيها النشرة إجراءاتها التعسفية بحق المواطنين الفلسطينيين في ممارسة الشعائر الدينية، حيث منعت تلك القوات المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة من زيارة الأماكن الدينية في القدس والضفة الغربية، فمنعت المسلمين من الذهاب إلى المسجد الأقصى في مدينة القدس، ومنعت المسيحيين أيضاً من الذهاب إلى بيت لحم لممارسة شعائرهم الدينية في أعيادهم الخاصة.

وواصلت قوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي، خلال الفترة التي تغطيها النشرة، حرمان العديد من المعتقلين في السجون الإسرائيلية من زيارة ذويهم من أفراد عائلاتهم، بما في ذلك أبنائهم، آبائهم، أمهاتهم، إخوتهم وأخواتهم. ووفقاً للمعلومات التي جمعها باحث المركز من عدد من أهالي المعتقلين ما تزال السلطات المحتلة تمنع العشرات من الأهالي بزيارة أبنائهم في المعتقلات الإسرائيلية. ورغم قيام اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة غزة بالتنسيق لبرنامج الزيارات، ورغم انتظام ذلك، خلال الفترة التي تغطيها النشرة، إلا أن سلطات الاحتلال الحربي استمرت في فرض شروط مجحفة للسماح للأهالي بزيارة أبنائهم. وأهم هذه الشروط:

1. أن يكون الزائر/ة من الأقارب من الدرجة الأولى، أي الجد، الجدة، الأب، الأم أو الزوجة.
2. الزائر/ة من الأبناء و البنات، ممن تقل أعمارهم عن 16 عاماً.
3. الأخوة والأخوات ممن يزيد أعمارهم عن 35 عاماً.

كما واصلت هذه السلطات منع بعض المواطنين من الحصول على تصريح لزيارة أبنائهم المعتقلين في السجون الإسرائيلية رغم توفر الشروط اللازمة لهم، بحجة الأسباب الأمنية. جدير بالذكر أن قوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي قد كثفت من عمليات اعتقال المواطنين الفلسطينيين، وذلك في أعقاب العملية العسكرية التي جرت في كرم أبو سالم (كيرم شالوم)، قرب الحدود المصرية الإسرائيلية في 25/06/2006، خلال الاجتياحات التي نفذتها في عدد من مدن القطاع. وقد بلغ إجمالي عدد المعتقلين في السجون والمعتقلات الإسرائيلية أكثر من 9000 أسير، موزعين على أكثر من 25 سجوناً ومعتقلاً.



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

الحق في مستوى معيشي ملائم

رغم أن الحق في مستوى معيشي ملائم يشمل، إلى حد كبير، جملة من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، كالحق في الرعاية الصحية، والحق في الحصول على الغذاء المناسب، وكذلك الحق في ظروف عمل مواتية وعادلة، إلا أن هناك بعض الجوانب التي تمس الحق في المستوى المعيشي الملائم بصورة مباشرة، وقد تطل حق كل شخص في الحياة، وذلك جراء انتهاك هذا الحق. وجراء استمرار القيود المفروضة على تدفق إمدادات الغذاء والدواء، والناجم عن الحصار الشامل والإغلاق المفروض على القطاع، فقد تدهورت الأوضاع الصحية والغذائية لسكان قطاع غزة، خلال الفترة التي تغطيها النشرة، بشكل غير مسبوق. فقد عانى السكان من فقدان المواد الغذائية الأساسية والحيوية اللازمة لاستمرار معيشة السكان. وقد طال ذلك المواد الغذائية الرئيسية كالبروتينات من اللحوم والدواجن والأسماك، والعناصر الغذائية الأخرى كالقمح والدقيق والأرز والزيت. كما طال المنتجات الغذائية من الفواكه والمنتجات الغذائية من الألبان والحليب والأجبان. وقد انعكس ذلك سلباً على أسعار السلع التي توفرت بكميات محدودة، حيث شهدت أسواق القطاع ارتفاعاً مدهلاً، وذلك بسبب ارتفاع تكاليف نقل الكميات المحدودة من البضائع والسلع التي سمح بتوريدها لأسواق القطاع.

وفي الوقت ذاته تأثرت قدرة السكان على توفير الطاقة اللازمة للطهي وتوفير مياه الشرب، حيث خلف قصف البنية التحتية لخدمات الكهرباء، بما فيها محطة توليد الطاقة الوحيدة في قطاع غزة، بتاريخ 2006/6/27، أوضاعاً كارثية على حياة السكان ومقدرتهم على توفير الطاقة الكهربائية اللازمة لمعيشتهم، بما فيها توفير المياه الصالحة للشرب والاستخدام المنزلي. وأصبحت نحو 200 ألف أسرة تعاني انقطاعاً شبيهاً دائماً للتيار الكهربائي، فيما توقفت الثلجيات المنزلية عن العمل لنحو 179 ألف أسرة، ما أدى لتلف وفساد مخزوناتاها من المواد الغذائية. وازدادت خطورة الأوضاع الغذائية للسكان مع تصاعد حدة أزمة النقص الخطير في إمدادات الوقود والمحروقات والغاز المنزلي لتزيد من تلك الأعباء على السكان. وقد أدت تلك الأزمة إلى توقف عشرات المنشآت الحيوية عن تقديم خدماتها الصحية والحياتية للمواطنين، كما تأثرت العديد من مصادر مياه الشرب الرئيسية، مع فصل الصيف الحار، واضطرت البلديات والهيئات المحلية إلى تقنين توزيع المياه على المناطق السكانية المختلفة في القطاع. وأمام هذه المشكلة عانى السكان عبئاً إضافياً اضطروا خلالها لشراء المياه لتلبية احتياجاتهم. ووفقاً لمصادر الجهاز الفلسطيني المركز للإحصاء تعاني نحو 200 ألف أسرة من شح في المياه، و 88 ألف أسرة لا تستطيع التزود بمياه نظيفة للشرب. كما يخشى من تدهور صحي وبيئي كارثي ناجم عن توقف تشغيل محطات الصرف الصحي، وذلك لانعدام الكهرباء والوقود اللازم لتشغيلها.

إن الحصار والإغلاق المفروض على قطاع غزة يستهدف كل ما يمكن أن يساهم في تيسير سبل العيش للمدنيين الفلسطينيين، الذي يعيشون أغلبهم ظروفاً صعبة. ونتيجة لارتفاع نسبة البطالة وتدهور مستويات الدخل، إلى جانب القيود المفروضة على الحركة، واستهداف الأراضي الزراعية فقد ارتفع نسبة انعدام الأمن الغذائي، وانخفض مستوى استهلاك الأغذية، ومستوى التغذية. وفي تقييم حالة الأغذية والتغذية ظهر أن نسبة 40% من السكان يعانون من انعدام الأمن الغذائي، في حين أن 30% على وشك أن تعاني من الشئ نفسه إذا ظل الحال كما هو عليه. ويعتبر سوء تغذية الأطفال مصدر رئيسي للقلق لدى المواطنين في القطاع، وكذلك المنظمات العاملة في مجال الصحة والطفل، ويعتبر الأكثر تضرراً من انعدام الأمن الغذائي الأسر التي يعيها عمالاً كانوا يعملون في إسرائيل، وتوقفوا عن العمل فيها نتيجة الحصار والإغلاق على القطاع.

الحق في التنمية

لقد واجه الشعب الفلسطيني تدهوراً كبيراً في تنمية أوضاعه الاقتصادية والاجتماعية، حيث تواصلت خلال الفترة التي تغطيها النشرة ممارسات قوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي، التي تركزت على هدم كل ما يمكن أن يساعد في تنمية الظروف الحياتية أو تحسين المعيشة للفلسطينيين، ولعب الاحتلال الدور الأكبر على مدار عدة عقود في خلق جميع المعوقات في طريق تحقيق تنمية مستدامة في فلسطين. وقد واجه الاقتصاد الفلسطيني خلال الانتفاضة الراهنة سياسات



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

إسرائيلية متعددة ترمي إلى تدمير أي نجاح، حيث اتبع سلطات الاحتلال الحربي الإسرائيلي أساليب جعلت نجاح عملية التنمية شبه مستحيلة، ومن هذه المعوقات¹²:-

1. الإغلاق الشامل للمناطق الفلسطينية، وتقطيع أوصال المناطق الفلسطينية.
2. منع الاستيراد والتصدير للمناطق الفلسطينية بحرية.
3. إغلاق المعابر الدولية.
4. عدم السماح للشاحنات الفلسطينية بالتنقل بين المحافظات.
5. حرمان السلطة الفلسطينية من الإيرادات الجمركية.
6. تجميد المناطق الصناعية والتجارية على خطوط التماس.
7. تقسيم المناطق الفلسطينية إلى كتونات منعزلة.
8. تعطيل قوى الإنتاج أدى إلى ارتفاع نسبة البطالة والفقر، ما رتب عليه آثاراً سلبية.

ومن الملاحظ أن المساعدات الدولية قبل توقفها لم تساهم في تعديل وتحسين بنية الاقتصاد الفلسطيني، ومساعدته في فك الارتباط مع الاقتصاد الإسرائيلي. ومن خلال هذه العوامل أصبحت التنمية بجميع أشكالها عملية شبه مستحيلة مع هذه التبعية الكاملة للاقتصاد الإسرائيلي، حتى أن العملية التنموية قد أصيبت بالشلل التام، ما يحد ويقلص أي فرصة لتقدم الوضع الاقتصادي الفلسطيني، وتغطية احتياجات أفراد المجتمع الفلسطيني. ومع كل هذه المعوقات كانت هناك معوقات أخرى مارسها الاحتلال الإسرائيلي، وهي معوقات تعجزية من خلال إعاقه الطاقة التسويقية الداخلية للمنتجات المحلية.

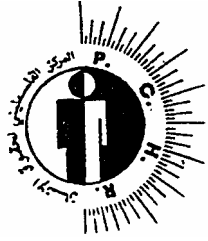
وقد واجهت عملية التنمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة تحديات أثرت على جميع جوانبها، فلم يقتصر تأثير الاحتلال على تشويه العملية التنموية بل على وقفها كاملاً، وعلى تعطيل قدرات المجتمع عن القيام بها، وأكثر التحديات التي تعيق عملية التنمية في قطاع غزة، حصار وإغلاق قطاع غزة، الذي يؤدي إلى تجزئة وشرذمة وحدات الاقتصاد الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، هذا بالإضافة إلى تبعية التجارة الفلسطينية للسوق الإسرائيلي، وارتباط التسويق مع الخارج بالمنافذ الإسرائيلية، وتفاقم ظاهرة البطالة واتساع دائرة الفقر.

إن كل ما سبق، إضافة للعديد من العوامل والأسباب الأخرى أثر سلباً على التنمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهذا ما يمكن التعبير عنه من خلال الآتي¹³:-

1. تدهور حاد وغير مسبوق في الدخل القومي الإجمالي والنتائج القومي الإجمالي، وإذا استمر الحال على ما هو عليه سيتراجع الدخل القومي الإجمالي على أساس سنوي بما نسبته 30%، الأمر الذي يعني انخفاضاً في نصيب الفرد في الدخل القومي الإجمالي بحوالي 33%.
2. تدهور حاد في إجمالي الصادرات والواردات الفلسطينية بصورة عامة، أما في قطاع غزة بصورة خاصة فالواردات شحيحة لا تكفي حاجة المواطنين، والصادرات تكاد تكون معدومة، بحيث كان معدل اليوم الواحد خلال شهري مايو ويونيو 2006 شاحنة واحدة يومياً، وانعدمت الصادرات تماماً منذ 25/6/2006، وحتى إصدار هذه النشرة.
3. استمرار الانخفاض في الاستثمار العام والاستثمار الخاص، وكذلك في إجمالي الاستثمار المحلي، لغياب الأفق المشجع للاستثمار.
4. زيادة معدلات البطالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث بلغت نحو 55%، وقد رافق ذلك زيادة في معدلات الفقر إلى نحو 70% من إجمالي السكان.
5. استقرار شبه ثابت في قيمة الودائع الفلسطينية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.
6. تراكم الخسائر المادية والبشرية في المجتمع الفلسطيني، والتي تترك آثاراً سلبية طويلة الأمد على التنمية في الأراضي الفلسطينية.

¹² - لمزيد من التفاصيل حول الموضوع راجع الموقع الإلكتروني <http://home.birzeit.edu/dsp/arabic/library/resources.html#economic>

¹³ - للمزيد من التفاصيل الإطلاع على البيانات المتلاحقة للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني <http://www.pcbs.gov.ps>



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

الخلاصة

من الواضح أن الأوضاع تتجه إلى الأسوأ، وأن فرض الحصار الشامل، والإغلاق الكامل على قطاع غزة، قد أصبح سياسة رسمية تمارسها الحكومة الإسرائيلية ضد المدنيين في القطاع، وإزاء ذلك تتفاقم وتزداد معاناة المدنيين من سكانه. ونتيجة لهذا الحصار بات القطاع معزولاً عن العالم، حيث سدت جميع منافذه إلى العالم الخارجي، وتدهورت الأحوال المعيشية للمواطنين بشكل غير مسبوق، كما شلت قطاعاته الإنتاجية، وفي مقدمتها الزراعة والصناعة. كما ازدادت همجية الاحتلال الإسرائيلي في الأيام الأخيرة، لتشمل قصف منشآت مدنية تمد المدنيين بخدمات أساسية لا غنى عنها، كقصف محطة توليد الكهرباء، والمدارس والجامعات ومؤسسات الإغاثة، وما استتبع ذلك من نقص في المياه والخدمات الصحية والتعليمية، عدا عن النقص الحاد طيلة الفترة السابقة في المواد التموينية، والأدوية، والأدوات الطبية المساندة، والورق، والقرطاسية.

إن سياسة العقاب الجماعي التي تفرضها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني محرمة دولياً، وتتناقض مع معايير حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني لا سيما أحكام اتفاقية جنيف الرابعة.

وإزاء ذلك يكرر المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان مطالبته بوقف سياسة الحصار والتجوع ضد المدنيين في القطاع. كما يناشد الهيئات والمنظمات الدولية لممارسة ضغوطها على حكومة الاحتلال الإسرائيلي من أجل الكف عن احتجاز ما يزيد عن مليون وأربعمائة ألف فلسطيني رهائن لديها دون مبرر، وقطع وسائل وسبل الحياة عنهم. لقد أصبح الوضع كارثياً بشكل غير معقول ولا مسبوق منذ الاحتلال الإسرائيلي في 5 يونيو/ حزيران 1967. لذا فالمركز يدعو إلى ما يلي:

- الضغط على إسرائيل لإجبارها على رفع الحصار فوراً عن الشعب الفلسطيني، ووقف عدوانها الهجمي، وغير المبرر عليه، وعلى منشآته المدنية التي تمده بسبل الحياة، والعيش الكريم.
- تقديم مساعدات إنسانية عاجلة للشعب الفلسطيني الذي تتدهور ظروفه المعيشية بشكل مطرد، جراء استمرار الحصار الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية المحتلة، على أن تشمل المساعدات التقنيات اللازمة لضمان إمداد المدنيين بالكهرباء، والمياه النظيفة الصالحة للشرب.
- تفعيل آليات التدخل الفوري والعاجل من قبل هيئة الأمم المتحدة ومنظماتها، ومن قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر لتأمين إدخال وإيصال المعونات الطبية والتموينية لقطاع غزة المحاصر.
- إلزام إسرائيل باحترام الاتفاقيات الدولية والانصياع إلى قرارات الشرعية الدولية.
- اتخاذ خطوات فعالة من جانب الاتحاد الأوروبي بموجب المادة الثالثة من اتفاقية الشراكة الأوروبية الإسرائيلية التي تشترط احترام إسرائيل لحقوق الإنسان.
- إخضاع قادة ورؤساء دولة الكيان الإسرائيلي لمحاكمة دولية كمجرمي حرب يواصلون ارتكاب جرائم بحق الشعب الفلسطيني.

الملحق (1) عدد شاحنات البضائع الواردة والصادرة عبر معبر كارني خلال الفترة 1-28 /05 /2006

اليوم	التاريخ	الصادر	الوارد	المجموع
الاثنين	2006/5/1	00	266	266
الثلاثاء	2006/5/2	00	171	171
الأربعاء	2006/5/3	00	00	00
الخميس	2006/5/4	00	313	313
الجمعة	2006/5/5	00	126	126
السبت	2006/5/6	00	00	00
الأحد	2006/5/7	00	115	115
الاثنين	2006/5/8	00	320	320
الثلاثاء	2006/5/9	00	267	267
الأربعاء	2006/5/10	00	271	271
الخميس	2006/5/11	00	247	247
الجمعة	2006/5/12	00	133	133
السبت	2006/5/13	00	00	00
الأحد	2006/5/14	00	217	217
الاثنين	2006/5/15	00	236	236
الثلاثاء	2006/5/16	00	37	37
الأربعاء	2006/5/17	00	270	270
الخميس	2006/5/18	00	198	198
الجمعة	2006/5/19	00	126	126
السبت	2006/5/20	00	00	00
الأحد	2006/5/21	00	192	192
الاثنين	2006/2/22	6	261	267
الثلاثاء	2006/5/23	3	207	210
الأربعاء	2006/5/24	4	220	224
الخميس	2006/5/25	2	259	261
الجمعة	2006/5/26	1	94	95
السبت	2006/5/27	00	00	00
الأحد	2006/5/28	10	236	246
المجموع		26	4782	4808

*مصدر المعلومات إدارة معبر كارني المنطار التجاري (كارني)

ملحق (2) عدد شاحنات البضائع الواردة و الصادرة عبر معبر كارني خلال الفترة 1-30/ 06/ 2006

اليوم	التاريخ	الصادر	الوارد	المجموع
الخميس	2006/6/1	10	129	139
الجمعة	2006/6/2	00	00	00
السبت	2006/6/3	00	00	00
الأحد	2006/6/4	26	181	207
الاثنين	2006/6/5	21	238	259
الثلاثاء	2006/6/6	00	185	185
الأربعاء	2006/6/7	21	215	236
الخميس	2006/6/8	28	238	266
الجمعة	2006/6/9	00	30	30
السبت	2006/6/10	00	00	00
الأحد	2006/6/11	17.5	224	241.5
الاثنين	2006/6/12	00	164	164
الثلاثاء	2006/6/13	00	265	265
الأربعاء	2006/6/14	29	234	263
الخميس	2006/6/15	28	257	285
الجمعة	2006/6/16	4	76	80
السبت	2006/6/17	00	00	00
الأحد	2006/6/16	34.5	235	269.5
الاثنين	2006/6/19	37.5	247	284.5
الثلاثاء	2006/6/20	36	256	292
الأربعاء	2006/6/21	33	191	224
الخميس	2006/6/22	39	231	270
الجمعة	2006/6/23	13	125	138
السبت	2006/6/24	00	00	00
الأحد	2006/6/25	00	00	00
الاثنين	2006/6/26	00	00	00
الثلاثاء	2006/6/27	00	00	00
الأربعاء	2006/6/28	00	00	00
الخميس	2006/6/29	00	00	00
الجمعة	2006/6/30	00	00	00
الإجمالي		377.5	3721	4098

*مصدر المعلومات إدارة معبر كارني المنطار التجاري (كارني)

ملحق (3) عدد ساعات العمل اليومي في معبر كارني خلال الفترة 1-2006/05/28

اليوم	التاريخ	فتح المعبر	إغلاق المعبر	عدد ساعات العمل	ملاحظات حول العمل بالمعبر
الاثنين	2006/5/1	9 صباحاً	5 مساءً	8.00	عمل للوارد فقط
الثلاثاء	2006/5/2	9 صباحاً	1 ظهراً	4.00	عمل للوارد فقط
الأربعاء	2006/5/3	مغلق	مغلق	0.00	لم يعمل نهائياً
الخميس	2006/5/4	8.45 صباحاً	5.15 مساءً	8.30	عمل للوارد فقط
الجمعة	2006/5/5	9 صباحاً	1.30 ظهراً	4.05	عمل للوارد فقط
السبت	2006/5/6	مغلق	مغلق	0.00	لم يعمل نهائياً
الأحد	2006/5/7	2 عصراً	5.30 مساءً	3.30	عمل للوارد فقط
الاثنين	2006/5/8	9.10 صباحاً	5.30 مساءً	8.20	عمل للوارد فقط
الثلاثاء	2006/5/9	10 صباحاً	5.30 مساءً	7.30	عمل للوارد فقط
الأربعاء	2006/5/10	10.20 صباحاً	5.30 مساءً	7.10	عمل للوارد فقط
الخميس	2006/5/11	9.10 صباحاً	5.30 مساءً	8.20	عمل للوارد فقط
الجمعة	2006/5/12	8.40 صباحاً	12.45 ظهراً	4.05	عمل للوارد فقط
السبت	2006/5/13	مغلق	مغلق	0.00	لم يعمل نهائياً
الأحد	2006/5/14	9.30 صباحاً	5.30 مساءً	7.00	عمل للوارد فقط
الاثنين	2006/5/15	9 صباحاً	5 مساءً	8.00	عمل للوارد فقط
الثلاثاء	2006/5/16	10.30 صباحاً	11.45 قبل الظهر	1.15	عمل للوارد فقط

الأربعاء	2006/5/17	9.15 صباحاً	5.15 مساءً	8.00	عمل للوارد فقط
الخميس	2006/5/18	12 ظهراً	5.30 مساءً	5.30	عمل للوارد فقط
الجمعة	2006/5/19	9.10 صباحاً	1.30 ظهراً	4.20	عمل للوارد فقط
السبت	2006/5/20	مغلق جزئياً	مغلق جزئياً	0.00	عمل لإدخال الحصمة
الأحد	2006/5/21	9 صباحاً	5 مساءً	8.00	عمل للوارد فقط
الاثنين	2006/2/22	9 صباحاً	6 مساءً	9.00	عمل للوارد و الصادر
الثلاثاء	2006/5/23	8.30 صباحاً	5 مساءً	8.30	عمل للوارد و الصادر
الأربعاء	2006/5/24	9.30 صباحاً	5.30 مساءً	8.00	عمل للوارد و الصادر
الخميس	2006/5/25	8.45 صباحاً	5 مساءً	8.15	عمل للوارد و الصادر
الجمعة	2006/5/26	11 قبل الظهر	2 ظهراً	3.00	عمل للوارد و الصادر
السبت	2006/5/27	مغلق جزئياً	مغلق جزئياً	0.00	عمل للحصمة فقط
الأحد	2006/5/28	9 صباحاً	5 مساءً	8.00	عمل للوارد و الصادر

*مصدر المعلومات إدارة معبر كارني المنطار التجاري (كارني)

ملحق (4) عدد شاحنات السلع الواردة إلى قطاع غزة عبر معبر كارني خلال الفترة 1-2006/05/28

اليوم	التاريخ	فواكهه و خضار	مواد غذائية	بضائع متنوعة	البان و مجمدات	بيض مخصب و صوص	أدوات و لوازم طبية	الحاويات الملبنة	الأعلاف و الحبوب	المواشي	حديد البناء	اسمن الأكياس	دخان	إجمالي الوارد	الحصمة	السيلو
الإثنين	2006/5/1	21	39	73	30	2	2	43	24	10	16	14	1	266	00	52
الثلاثاء	2006/5/2	23	21	38	8	00	2	23	15	8	15	18	00	171	00	30
الأربعاء	2006/5/3	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
الخميس	2006/5/4	25	42	105	22	1	2	51	28	1	15	20	1	313	00	65
الجمعة	2006/5/5	16	15	44	4	00	2	00	18	3	9	15	00	126	316	36
السبت	2006/5/6	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	362	00
الأحد	2006/5/7	15	16	35	4	2	00	15	9	3	5	11	00	115	00	19
الإثنين	2006/5/8	22	41	113	18	3	3	52	33	3	8	24	00	320	00	59
الثلاثاء	2006/5/9	18	33	95	15	1	1	51	24	7	3	19	00	267	00	38
الأربعاء	2006/5/10	14	26	89	22	00	5	61	23	1	5	25	00	271	00	50
الخميس	2006/5/11	19	35	116	15	00	4	00	24	5	5	23	1	247	00	59
الجمعة	2006/5/12	6	15	78	5	2	2	00	10	3	1	11	00	133	00	30
السبت	2006/5/13	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	286	00
الأحد	2006/5/14	99	33	105	14	1	3	00	25	1	1	15	00	217	00	61
الإثنين	2006/5/15	16	29	126	17	1	1	00	23	1	2	20	00	236	00	64
الثلاثاء	2006/5/16	00	00	25	4	00	00	00	6	2	00	00	00	37	00	8
الأربعاء	2006/5/17	22	40	109	15	1	2	39	16	7	00	19	00	270	00	49
الخميس	2006/5/18	00	20	98	14	2	2	23	11	7	1	19	1	198	00	25
الجمعة	2006/5/19	5	13	47	2	00	1	29	8	6	00	15	00	126	00	30
السبت	2006/5/20	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	319	00
الأحد	2006/5/21	16	20	88	8	00	3	38	4	2	00	13	00	192	00	38
الإثنين	2006/2/22	20	36	118	12	4	2	35	7	5	1	20	1	261	00	65
الثلاثاء	2006/5/23	16	42	78	10	1	4	24	12	5	00	15	00	207	00	54
الأربعاء	2006/5/24	7	42	91	13	1	5	31	14	00	00	16	00	220	00	6
الخميس	2006/5/25	14	47	113	16	00	1	26	18	4	1	19	00	259	00	69
الجمعة	2006/5/26	00	14	53	2	1	3	7	6	4	1	3	00	94	257	30
السبت	2006/5/27	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	405	00
الأحد	2006/5/28	24	25	128	6	00	00	15	12	5	1	20	00	236	00	60

*مصدر المعلومات إدارة معبر كارني المنطار التجاري (كارني)

ملحق (5) عدد شاحنات السلع الصادرة من قطاع غزة عبر معبر كارني خلال الفترة 1-28/05/2006

00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	2006/5/3	الأربعاء
00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	2006/5/4	الخميس
00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	2006/5/5	الجمعة
00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	2006/5/6	السبت
00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	2006/5/7	الأحد
00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	2006/5/8	الاثنين
1.5	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	2006/5/9	الثلاثاء
00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	2006/5/10	الأربعاء
00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	2006/5/11	الخميس
00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	2006/5/12	الجمعة
00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	2006/5/13	السبت
00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	2006/5/14	الأحد
00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	2006/5/15	الاثنين
00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	2006/5/16	الثلاثاء
00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	2006/5/17	الأربعاء
00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	2006/5/18	الخميس
00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	2006/5/19	الجمعة
00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	2006/5/20	السبت
00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	2006/5/21	الأحد
25	00	00	00	00	1	00	00	12	00	4	00	00	00	2	6	00	2006/2/22	الاثنين
16	00	00	00	00	1	00	5	00	00	4	00	00	00	3	3	00	2006/5/23	الثلاثاء
24.5	00	00	00	00	2.5	00	00	9	00	5	00	1	00	3	4	00	2006/5/24	الأربعاء
28	00	00	00	00	5	00	14	00	00	4	00	1	00	2	2	00	2006/5/25	الخميس
10	00	00	00	00	00	00	00	5	00	00	00	00	00	4	1	00	2006/5/26	الجمعة
00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	2006/5/27	السبت
37	00	00	00	00	4	00	15	00	00	5	00	00	00	3	10	00	2006/5/28	الأحد

*مصدر المعلومات إدارة معبر كارني المنطار التجاري (كارني)

ملحق (6) عدد شاحنات مواد البناء الواردة من معبر المنطار التجاري خلال الفترة من 1-2006/6/30

اليوم	التاريخ	حديد بناء	اسمنت (أكياس)	اسمنت (سائل)	حصمة
الخميس	2006/6/1	12	11	29	211
الجمعة	2006/6/2	00	0016	00	393
السبت	2006/6/3	00	17	00	402
الأحد	2006/6/4	9	22	47	00
الاثنين	2006/6/5	6	17	59	00
الثلاثاء	2006/6/6	00	15	40	00
الأربعاء	2006/6/7	5	1	67	00
الخميس	2006/6/8	16	00	60	00
الجمعة	2006/6/9	00	19	4	00
السبت	2006/6/10	00	6	00	00
الأحد	2006/6/11	12	26	49	00
الاثنين	2006/6/12	00	7	26	00
الثلاثاء	2006/6/13	10	19	63	00
الأربعاء	2006/6/14	13	1	57	00
الخميس	2006/6/15	21	00	45	00
الجمعة	2006/6/16	6	17	16	00
السبت	2006/6/17	00	25	00	00
الأحد	2006/6/18	17	21	48	00
الاثنين	2006/6/19	14	17	40	00
الثلاثاء	2006/6/20	14	16	20	00
الأربعاء	2006/6/21	00	12	20	00
الخميس	2006/6/22	5	00	45	00
الجمعة	2006/6/23	00	00	28	343
السبت	2006/6/24	00	00	00	384
الأحد	2006/6/25	00	00	00	00
الاثنين	2006/6/26	00	00	00	00
الثلاثاء	2006/6/27	00	00	00	00
الأربعاء	2006/6/28	00	00	00	00
الخميس	2006/6/29	00	00	00	00
الجمعة	2006/6/30	00	00	00	00
الإجمالي		160	285	763	1733

ملحق (7) عدد شاحنات المواد الغذائية الواردة من معبر المنظار التجاري خلال الفترة من 1-2006/6/30

اليوم	التاريخ	طحين قمح	طحين دقيق	رز	زيت (سيرج)	سكر	فواكهه و خضروات	ألبان	مجمدات	مواشي
الخميس	2006/6/1	2	00	00	00	00	16	4	4	1
الجمعة	2006/6/2	00	00	00	00	00	00	00	00	00
السبت	2006/6/3	00	00	00	00	00	00	00	00	00
الأحد	2006/6/4	4	00	00	1	00	11	5	4	1
الاثنين	2006/6/5	5	3	00	6	1	29	6	10	10
الثلاثاء	2006/6/6	6	1	00	1	1	18	9	2	13
الأربعاء	2006/6/7	1	00	1	1	1	20	4	5	14
الخميس	2006/6/8	00	1	00	3	1	15	10	5	4
الجمعة	2006/6/9	00	00	00	00	2	00	00	00	00
السبت	2006/6/10	00	00	00	00	00	00	00	00	00
الأحد	2006/6/11	7	00	00	2	3	20	4	5	5
الاثنين	2006/6/12	6	2	00	2	3	12	10	4	5
الثلاثاء	2006/6/13	14	00	00	1	2	22	8	7	6
الأربعاء	2006/6/14	8	8	00	2	3	18	12	7	00
الخميس	2006/6/15	9	2	00	2	2	27	10	3	2
الجمعة	2006/6/16	2	00	00	00	2	5	00	00	1
السبت	2006/6/17	00	00	00	00	00	00	00	00	00
الأحد	2006/6/18	9	2	2	1	2	23	4	00	2
الاثنين	2006/6/19	11	2	1	3	2	24	8	6	5
الثلاثاء	2006/6/20	5	3	1	5	5	18	5	6	10
الأربعاء	2006/6/21	5	6	00	1	4	20	8	4	6
الخميس	2006/6/22	2	1	2	4	1	20	8	8	7
الجمعة	2006/6/23	00	1	1	00	00	6	00	6	7
السبت	2006/6/24	00	1	00	00	00	00	00	00	00
الأحد	2006/6/25	00	00	00	00	00	00	00	00	00
الاثنين	2006/6/26	00	00	00	00	00	00	00	00	00
الثلاثاء	2006/6/27	00	00	00	00	00	00	00	00	00
الأربعاء	2006/6/28	00	00	00	00	00	00	00	00	00
الخميس	2006/6/29	00	00	00	00	00	00	00	00	00
الجمعة	2006/6/30	00	00	00	00	00	00	00	00	00

ملحق (8) عدد الشاحنات الواردة والصادرة و ساعات العمل اليومي في معبر كارني خلال الفترة 2006/7/31-2006/7/1

اليوم	التاريخ	ساعات العمل	عدد الشاحنات الواردة	عدد الشاحنات الصادرة
السبت	2006/7/1	اغلق	00	00
الأحد	2006/7/2	5	96	00
الاثنين	2006/7/3	اغلق	00	00
الثلاثاء	2006/7/4	5.30	133	00
الأربعاء	2006/7/5	اغلق	00	00
الخميس	2006/7/6	4.50	91	00
الجمعة	2006/7/7	اغلق	00	00
السبت	2006/7/8	اغلق	00	00
الأحد	2006/7/9	اغلق	00	00
الاثنين	2006/7/10	اغلق	00	00
الثلاثاء	2006/7/11	اغلق	00	00
الأربعاء	2006/7/12	3.20	89	00
الخميس	2006/7/13	7	168	00
الجمعة	2006/7/14	3.30	75	00
السبت	2006/7/15	اغلق	00	00
الأحد	2006/7/16	6.30	164	00
الاثنين	2006/7/17	7.30	209	00
الثلاثاء	2006/7/18	7.30	168	00
الأربعاء	2006/7/19	9	216	00
الخميس	2006/7/20	9	215	00
الجمعة	2006/7/21	اغلق	00	00
السبت	2006/7/22	اغلق	00	00
الأحد	2006/7/23	اغلق	00	00
الاثنين	2006/7/24	3	97	00
الثلاثاء	2006/7/25	9	213	00
الأربعاء	2006/7/26	9	216	00
الخميس	2006/7/27	اغلق	00	00
الجمعة	2006/7/28	اغلق	00	00
السبت	2006/7/29	اغلق	00	00
الأحد	2006/7/30	8.30	230	00
الاثنين	2006/7/31	9.30	207	00

ملحق (9) شاحنات السلع الواردة إلى قطاع غزة عبر معبر المنطار (كارني) خلال الفترة 1-2006/7/31

اليوم	التاريخ	قمح(طحين)	طحين صوبيا	أرز	سكر	زيت(سيرج)	فاكهة وخضار	ألبان	لوازم طبية	مجمدات	بضائع متنوعة	مواشي وبيض	أعلاف	كوتنينز
السبت	2006/7/1	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
الأحد	2006/7/2	1	3	00	3	1	15	7	00	7	44	00	15	00
الاثنين	2006/7/3	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
الثلاثاء	2006/7/4	4	3	2	11	8	21	12	7	9	15	2	21	00
الأربعاء	2006/7/5	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	18
الخميس	2006/7/6	6	2	3	8	1	17	9	1	5	19	00	15	5
الجمعة	2006/7/7	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
السبت	2006/7/8	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
الأحد	2006/7/9	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
الاثنين	2006/7/10	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
الثلاثاء	2006/7/11	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
الأربعاء	2006/7/12	3	2	3	9	4	16	1	3	00	16	2	14	16
الخميس	2006/7/13	4	3	3	18	7	40	10	4	8	26	2	27	16
الجمعة	2006/7/14	9	2	3	11	3	15	5	2	2	8	00	8	7
السبت	2006/7/15	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
الأحد	2006/7/16	8	6	6	9	7	33	11	6	10	21	9	23	15
الاثنين	2006/7/17	20	6	4	21	5	34	12	3	8	55	5	18	13
الثلاثاء	2006/7/18	10	5	2	13	1	30	8	3	8	35	13	23	17
الأربعاء	2006/7/19	7	3	2	6	2	35	10	7	1	96	10	30	12
الخميس	2006/7/20	5	4	4	1	5	40	2	6	9	104	2	17	16
الجمعة	2006/7/21	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
السبت	2006/7/22	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
الأحد	2006/7/23	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
الاثنين	2006/7/24	4	3	1	2	1	25	6	2	2	33	2	11	5
الثلاثاء	2006/7/25	8	10	5	1	1	42	7	3	3	83	13	26	11
الأربعاء	2006/7/26	7	3	2	6	2	35	10	7	1	91	10	30	12
الخميس	2006/7/27	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
الجمعة	2006/7/28	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
السبت	2006/7/29	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
الأحد	2006/7/30	8	7	3	3	2	40	8	3	9	95	15	29	8
الاثنين	2006/7/31	13	2	2	16	00	35	9	4	7	71	14	24	10

ملحق رقم (10) أسماء المرضى الذين لم يسمح لهم بالسفر للعلاج داخل الخط الأخضر خلال الفترة التي تغطيها النشرة:

الرقم	اسم المريض	المرض	تاريخ الرفض
1	احمد الحناوي	أمراض دم	2006/5/1
2	إياد أبو العمرين	لوكيميا دم	2006/5/1
3	احمد مهاني	عيون	2006/5/2
4	عطا سليم	R . T . A	2006/5/2
5	وفاء صالح	تدهور صحي	2006/5/4
6	محمد برزق	عيون	2006/5/4
7	حماد النحال	امراض دم	2006/5/4
8	نانل أبو وردة	زراعة كلى	2006/5/5
9	فاطمة الكحلوت	سرطان عظام	2006/5/7
10	منير حلس	سرطان	2006/5/7
11	طلب شيخ العبد	قلب	2006/5/7
12	خلود حديدو	امراض دم	2006/5/7
13	زكري أبو لاشين	رنين مغناطيسي	2006/5/7
14	علا العصار	سرطان	2006/5/7
15	سريا حطاب	قلب	2006/5/8
16	محمد أبو طيبخ	رنين مغناطيس	2006/5/8
17	سامية القوقا	طلق ناري	2006/5/8
18	جمعه الإفرنجي	عيون	2006/5/9
19	ديانا جابر	سرطان	2006/5/10
20	هشام الاسطل	كلى	2006/5/10
21	جمال الرقب	عيون	2006/5/10
22	سليم دغمش	اطلاق نار	2006/5/10
23	ريم الأطرش	امراض دم	2006/5/11
24	جابر النقلة	عيون	2006/5/11
25	فدوى أبو زعنونه	العمود الفقري	2006/5/11
26	رضا لظن	قلب	2006/5/14
27	بسمة أبو جراد	امراض باطنة	2006/5/14
28	جمال أبو عنزة	مسالك بولية	2006/5/14
29	أميرة محسن	قلب	2006/5/15
30	رمضان رجب	قلب	2006/5/16
31	جميل أبو جراد	قلب	2006/5/16
32	كفا حسان	مفاصل الركبة	2006/5/17
33	حسن عياد	اطلاق ناري	2006/5/17
34	بلال زيادة	انف و أذن	2006/5/18
35	عماد شقورة	سرطان	2006/5/18
36	فضل محمد حامد	عيون	2006/5/18
37	اسعد الدلو	قلب	2006/5/20
38	روان عثمان	امراض وراثية	2006/5/22

2006/5/24	رنين مغناطيسي	حنان عفانة	39
2006/5/25	عظام	نور جرجاوي	40
2006/5/25	مرافقة	هيجر موسى	41
2006/5/27	قلب	طلب الشيخ عيد	42
2006/5/28	عيون	يوسف قاسم	43
2006/5/28	لوكيميا	علاء حجازي	44
2006/5/28	سرطان الثدي	ريهام عبد الكريم	45
2006/5/31	الوهن العضلي	عيد الله الفرا	46
2006/6/3	مرافق	احمد خالد شاهين	47
2006/6/4	عدم توازن	رائدة الفرا	48
2006/6/5	العمود الفقري	محمد أبو ندا	49
2006/6/6	قلب	شعبان أبو عبيد	50
2006/6/6	مرافقة مريض	عماد امن	51
2006/6/6	مرض صدري	جمال أبو عنزة	52
2006/6/6	صرع	خولة أبو زيد	53
2006/6/8	عظمة القصبية	إبراهيم سلمان	54
2006/6/10	مرافقة مريض	نهيل حمودة	55
2006/6/11	جراحة عظام	حسن عياد	56
2006/6/11	اطلاق ناري	إبراهيم النباهين	57
2006/6/13	جراحة	بيسان صلاح	58
2006/6/13	امراض دم	علاء حجازي	59
2006/6/13	امراض قلب	هديل أبو شعر	60
2006/6/14	سرطان	مها زقوت	61
2006/6/14	ورم بلعوم	نبيل مخيمر	62
2006/6/15	سرطان	احمد أبو خوصة	63
2006/6/15	إطلاق نار	عماد الأشقر	64
2006/6/15	الغدة النخامية	ميسرة الجديلي	65
2006/6/15	اطلاق نار	انور الجرجاوي	66
2006/6/15	مرافق	حسام أبو زايد	67
2006/6/15	عظام	محمد عبد القادر	68
2006/6/15	أورام	آلاء الجبور	69
2006/6/15	الغدة الدرقية	ديمة أبو زيد	70
2006/6/15	اطلاق ناري	إياد جمعة	71
2006/6/15	اطلاق ناري	هلال علوان	72
2006/6/15	جراحة	عطاف أبو هلال	73
2006/6/18	عظام	لينا عيد	74
2006/6/19	مرافقة	عماد امن	75
2006/6/19	مرافقة	محمد مهاني	76
2006/6/19	عيون	خليل حمدان	77
2006/6/19	عظام	نوال العريني	78
2006/6/19	أوعية دموية	صباحية محيسن	79

2006/6/19	مسالك بولية	مصطفى أبو مدين	80
2006/6/20	تركيب طرف صناعي	احمد أبو سرية	81
2006/6/20	قلب	بيان صالح	82
2006/6/21	عظام	تحرير أبو جامع	83
2006/6/21	قلب	امال صبيح	84
2006/6/21	****	سائد صوالحي	85
2006/6/21	****	اشرف أبو شرخ	86
2007/7/1	****	صالح أبو مرسة	87
2006/7/5	****	احمد أبو سويرح	89
2006/7/11	****	رفيق جاد الله	90
2006/7/13	****	عوض أبو سلمية	91
2006/7/14	****	نجوى الشلتاوي	92
2006/7/17	****	عبد ربه الدحوح	93
2006/7/18	****	مصطفى رحمي	94
2006/7/22	****	باسمه الغول	95
2006/7/23	****	جبر درابيه	96
2007/7/24	****	مريم أبو عمره	97
2006/7/26	****	جازية مسعود	98
2006/7/27	****	اشرف عبد الجواد	99

****طبيعة المرض غير محددة